





# اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ الْعَرَبِيَّةُ اللَّالِعِة

#### الطَّبعة الأولى ٢٠٢م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين وَرَالْقَالَةُ مِنْكُمْ اللَّهُ اللَّاللَّا الللّل



مركزالمناهج

moche.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps

thttps://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/

فاکس ۲۹۸۳۲۵۰-۲-۹۷۰+ 🔝 | هاتـف ۲۹۸۳۲۸۰ +۹۷۰+

حي الماصيون، شارع المعاهد ص. ب ٧١٩ - رام الله - فلسطين

pcdc.mohe@gmail.com 🖂 | pcdc.edu.ps 🧥

#### المحتويات

3	
_	
تاري	
	الدرس الثاني

٣	النَّباتاتُ آكِلَةُ الحَشَراتِ	الاسْتِماعُ	
٥	زِراعَةُ الوَرْدِ في غَزَّةَ	القِراءَةُ	
٩	جزم الفعل المضارع	القَواعِدُ اللُّغَويَّةُ	الدرس
١٣	المُقابَلَةُ	البَلاغَةُ	
١٤	أخطاء شائعة في كتابة فعل	الإملاء	الأول
	الأمر معتل الأخر		
10	الرسالة الإخوانية	التَّعبيرُ	

النّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الوحدة المتمازجة، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَع (الاسْتِماع، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُل مِنْ خِلالِ:

- ١- الاستماع إلى نصوص الاستماع، والتفاعل معها.
  - ٢- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية.
  - ٣- استنتاج الفكرة العامة المتمثلة في كلّ نص.
    - ٤- قراءة النصوص قراءة جهرة صحيحة معبرة.
      - ٥- استخراج الأفكار الفرعية في كلّ نصّ.
  - ٦- توظيف المفردات والتراكيب في جمل مفيدة.
    - ٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
- ۸- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
  - 9- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
- ١٠- القدرة على إبداء رأيه في الشخصيات والمواقف والنصوص.
  - ١١- حفظ عشرة أسطر من قصيدة (في المنفي).
  - ١٢- تعرُّف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والأدباء.
  - ١٣- التعرُّف إلى الفعل المضارع المجزوم، وعلامات إعرابه.
- ١٤- التعرُّف إلى صور المبتدأ والخبر، والتمثيل عليهما بجمل من إنشائهم.
- ٥١- التعرُّف إلى بعض المفاهيم البلاغية كالمقابلة والتفريق بين المقابلة والطباق.
- ١٦- التعرف إلى بعض الأخطاء الشائعة في كتابة فعل الأمر معتل الآخر، وفي إشباع الحركات.
  - ١٧- كتابة نصوص قصيرة بخطى النسخ والرقعة.
  - ١٨- التعرف إلى مفهوم الرسالة الإخوانية، وكيفية كتابتها.
  - ١٩- تمثُّل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية الواردة في النصوص.

# الدرس الأول

# زِراعَةُ الوَرْدِ في غَزَّةَ



### الاستِماع:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ (النَّباتاتُ آكِلَةُ الحَشَراتِ)، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:



#### أَسْئِلَةً:

- أَ مَا الفِكْرَةُ العَامَّةُ الَّتِي عَالَجَهَا النَّصُّ؟
- ﴿ مَا الْاسْمُ العِلْمِيُّ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَى النَّبَاتَاتِ آكِلَةِ الحَشَراتِ؟
  - تُبَيِّنُ سَبَبَ لُجوءِ بَعْضِ النَّباتاتِ إِلَى اصْطِيادِ الحَشَراتِ.
    - (٤) نَذْكُرُ ثَلاثَةَ أَنْواع مِنَ النَّباتاتِ آكِلَةِ الحَشَراتِ.
- وَ كَيْفَ يَقُومُ نَبَاتُ السَّلُوى بِاصْطِيادِ الحَشَراتِ وَالطُّيورِ الصَّغيرةِ؟
  - نُعَلِّلُ ما يَأْتِي:
  - أ- مَنَحَ اللَّهُ النَّباتاتِ آكِلَةَ الحَشَراتِ أَشْكالاً وَأَلْواناً زاهِيَةً.
  - ب- قِمَّةُ الزَّهْرَةِ في نَباتِ السَّلْوي مُتَدَحْرِجَةٌ إِلَى الدَّاخِلِ.
    - لَذْكُرُ اثْنَيْنِ مِنَ الدُّروسِ المُسْتَفادَةِ مِنَ النَّصِّ.
      - 🕟 نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.



# زِراعَةُ الوَرْدِ في غَرَّةَ





تُشَكِّلُ صادِراتُ الوَرْدِ في غَزَّةَ مَصْدَراً اقتِصادِيّاً، يُسْهِمُ بِنِسْبَةٍ لا بَأْسَ بِها في الدَّخْلِ القَوْمِيِّ، إلى جانِبِ الرِّسالَةِ الَّتِي تَحْمِلُها زِراعَةُ الوَرْدِ، في هذا الجُزْءِ النَّابِضِ في قُلْبِ الوَطَنِ. هذهِ الرِّسالَةُ المُحَمَّلَةُ بِمَعاني التَّجَذُّرِ، وَالإِصْرارِ عَلى النَّابِضِ في قُلْبِ الوَطَنِ. هذهِ الرِّسالَةُ المُحَمَّلَةُ بِمَعاني التَّجَذُّرِ، وَالإِصْرارِ عَلى التَّابِضِ في قُلْبِ الوَطْنِ. هذهِ الرِّسالَةُ المُحَمَّلَةُ وَالمُعاناةِ وَالحِصارِ.

وَفي هذا المَقالِ نُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلى قِطاعِ زِراعَةِ الوَرْدِ في غَزَّةَ، وَما يَتَعَلَّقُ بِهذا القِطاعِ مِنْ حَيْثُ: دَوْرُهُ في الاقْتِصادِ الوَطَنِيِّ، وَالصُّعوباتُ الدَّاخِلِيَّةُ وَالخارِجِيَّةُ الَّتي تُهَدِّدُ اسْتِمْرارَهُ، وَالآلِيَّاتُ الكَفيلَةُ بِدَعْمِ هذا القِطاعِ وَتَطويرِهِ.

#### القِراءَةُ:

الوَرْدُ لُغَةُ الحَياةِ وَالإِحْساسِ، وَصِلَةُ الأَلْفَةِ وَالمَحَبَّةِ بَيْنَ النّاسِ، وَهُوَ سَفيرُ القُلوبِ، وَرَسولُ البَسْمَةِ، وَبِالوَرْدِ تُزْهِرُ أَنْ النّاسِ، وَهُوَ سَفيرُ القُلوبِ، وَرَسولُ البَسْمَةِ، وَبِالوَرْدِ تُزْهِرُ أَنْ وَجَعِ.

وَالوَرْدُ فِي أَعْلَى الغُصونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحُفُّ بِهِ سَراةُ جُنودِهِ (صَفِيّ الدّينِ الحِلِّيّ)

عُرِفَتْ زِراعَةُ الوَرْدِ في فِلسَطينَ مُنْذُ القِدَمِ، إِلّا أَنّها اقْتَصَرَتْ عَلى الزّراعَةِ المَنْزِلِيَّةِ، وَالحَدائِقِ العامَّةِ، أَمّا زِراعَةُ الْوَرْدِ لِأَغْراضِ التِّجارَةِ، فَقَدْ عُرِفَتْ في غَزَّةَ عَلى وَجْهِ الخُصوصِ في بِدايَةِ التِّسْعينِيّاتِ مِنَ القَرْنِ الماضي، وَاتَّسَعَ الخُصوصِ في بِدايَةِ التِّسْعينِيّاتِ مِنَ القَرْنِ الماضي، وَاتَّسَعَ نِطاقُها في عامِ (١٩٩٨م) إِذْ وَصَلَتْ إلى أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ مَشْروعِ عَلى مِساحَةٍ تُقَدَّرُ بِنَحْوِ أَلْفٍ وَمِئَتَيْ دونُمٍ، مُعْظَمُها يَتَرَكَّزُ في يَنْتَ لاهيا في أَقْصى شَمالِ القِطاعِ، وَكَذلِكَ في رَفَحٍ في يَنْتَ لاهيا في أَقْصى شَمالِ القِطاعِ، وَكَذلِكَ في رَفَحٍ في يَنْتَ لاهيا في أَقْصى شَمالِ القِطاعِ، وَكَذلِكَ في رَفَحٍ في يَنْتَ لاهيا في أَقْصَى شَمالِ القِطاعِ، وَكَذلِكَ في رَفَحٍ في يَنْتَ لاهيا في أَوْعِيَّةُ تُرْبَتِهِ، وَأَراضيهِ السّاحِليَّةُ المُناسِبَةُ.

تَبْدَأُ زِراعَةُ شَتَلاتِ الوَرْدِ الأَصْلِيَّةِ (الشَّتَلاتِ الأُمِّ) في كُلِّ مِنْ: هولَنْدا، وَإيطالْيا، وَأَلْمانْيا، ثُمَّ تُنْقَلُ هذِهِ الشَّتَلاتُ إلى قِطاعِ غَزَّةَ، حَيْثُ تُزْرَعُ هُناكَ في دَفيئاتٍ خاصَّةٍ، وَتَسْتَغْرِقُ زِراعَتُها وَقَطْفُها أَحَدَ عَشَرَ شَهْراً.

تُعَقَّمُ الوُرودُ بَعْدَ قَطْفِها بِمَحْلولٍ مُخَصَّصٍ، وَبَعْدَ ذَلِكَ تُحْفَظُ في ثَلَّاجاتٍ مُدَّةَ يَوْمَيْنِ، قَبْلَ نَقْلِها بِوَساطَةِ شاحِناتِ مُخَصَّصَةٍ وَمُزَوَّدَةٍ بِغُرْفَةٍ مُبَرِّدَةٍ؛ كَيْ تُحافِظَ عَلى

الأُلْفَةُ: التَّقارُبُ النَّفْسِيُّ، وَالانْسِجامُ الرَّوحِيُّ.

بُؤْسٌ: فَقُرْ أَوْ سوءُ حالٍ. سَراةُ جُنودِهِ: قادَتُهُمْ ونُخْبَتُهُمْ.

أَوْبِئَةُ: أَمْراضٌ.

يَتَكَبَّدُها: يتَحَمَّلُ مَشَقَّتَها.

نَضارَةِ الزَّهْرَةِ، إلى حينِ وُصولِها إلى البَلَدِ المُسْتَوْرِدِ، وَتُكَلِّفُ زِراعَةُ دونُمِ الوَرْدِ الواحِدِ خَمْسَةَ آلافِ دينارٍ تَقْريباً، وَيَنْقى الرَّقْمُ مُرَشَّحاً لِلزِّيادَةِ في حالِ تَعَرَّضَتِ الأَرْضُ الزِّراعِيَّةُ لِأَوْبِعَةٍ، أَوْ لِعَوامِلِ طَقْسٍ غَيْرِ مُناسِبَةٍ لِلشَّتَلاتِ، وَيَحْتاجُ دونُمُ الوَرْدِ الواحِدِ يَوْمِيّاً أَرْبَعَةَ أَكُوابٍ مِنَ المِياهِ العَذْبَةِ.

وَبِالرَّغْمِ مِنَ التَّكاليفِ الباهِظَةِ الَّتِي يَتَكَبَّدُها زارِعو الوَرْدِ، إِلَّا أَنَّهُ يَظَلُّ مِنَ المَوارِدِ الإِنْتاجِيَّةِ الرِّراعِيَّةِ المُهِمَّةِ في قطاعِ غَزَّةً؛ إِذْ يُسْهِمُ بِحَوالَيْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ مِلْيونَ دولارٍ سَنَوِيًا مِنَ الدَّخْلِ القَوْمِيِّ، وَيَبْلُغُ عَدَدُ العُمّالِ الَّذينَ يَعْمَلُونَ في إِنْتاج الزُّهورِ أَرْبَعَة آلافٍ وَخَمْسِمِئَةِ عامِل.

لَقَدْ شَهِدَتْ زِراعَةُ الوَرْدِ في سَنواتٍ سابِقَةٍ نَجاحاً كَبيراً، بَعْدَ وُصولِها إلى الأَسْواقِ الأوروبِيَّةِ، حَيْثُ كانَ قِطاعُ عَزَّةَ يُصَدِّرُ حَوالَيْ سِتينَ مِلْيونَ زَهْرَةٍ سَنوِيًا إلى أوروبّا، لكِنَّها لَمْ تَدُمْ طَويلاً إِذْ سَرْعانَ ما ذَبُلَتْ أَمامَ التَّحَدِّياتِ الَّتِي واجَهَتِ المُزارِعِينَ، فَتَراجَعَتْ هذِهِ الكَمِّيَّةُ إلى أَنْ أَصْبَحَتْ لا تَتَجاوَزُ المُزارِعِينَ، فَتَراجَعَتْ هذِهِ الكَمِّيَّةُ إلى أَنْ أَصْبَحَتْ لا تَتَجاوَزُ أَرْبَعَةَ مَلايينِ زَهْرَةٍ في العامِ (٢٠١٢م). وَيُزْرَعُ في قِطاعِ غَزَّةَ أَكْثَرُ مِنْ مِئَةِ صِنْفٍ مِنَ الزُّهورِ، وَمِنْ هذِهِ الأَصْنافِ: اللَّونْدا وَالجورِيُّ وَالقُرَنْفُلُ، وَتُباعُ جَميعُها في السّوقِ المَحَلِّيَةِ.

يُواجِهُ سُكّانُ قِطاعِ غَزَّةَ -كَغَيْرِهِمْ مِنَ الفِلَسْطينِييّنَ-عَقَباتٍ وَصُعوباتٍ كَثيرَةً، وَيُمَثِّلُ الاحْتِلالُ الصَّهْيونِيُّ أَساسَ هذهِ الصُّعوباتِ، وَقَدِ انْعَكَسَ أَثَرُ ذلِكَ عَلى زِراعَةِ الوَرْدِ، وَتَقْليصِ مِساحَةِ الأَرْضِ المَزْروعَةِ بِهِ لِتَصِلَ إِلى أَقَلَّ مِنْ خَمْسينَ دُونُماً، مُعْظَمُها مُوجَّهُ لِلسّوقِ المَحَلِّيَّةِ الَّتِي تَسْتَوْعِبُ سَنَوِيّاً أَقَلَّ مِنْ نِصْفِ مِلْيونِ زَهْرَةٍ، عَلاوَةً عَلى صُعوبَةِ تَصْديرِ المَحْصولِ إلى الخارِج، نتيجَة سِياسَةِ الاَحْتِلالِ في حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَالتَّباطُؤِ المُتَعَمَّدِ في إِجْراءاتِ التَّصْديرِ؛ الأَمْرُ الَّذي كَبَيرٍ مِنْهُمْ إلى التَّوْقُفِ عَنْ زِراعَةِ الوَرْدِ، كَبَيرٍ مِنْهُمْ إلى التَّوَقُّفِ عَنْ زِراعَةِ الوَرْدِ، وَتَحْويلِ أَراضيهِمْ إلى مَزارِعَ لِلخَصْراواتِ، وَلِسانُ حالِهِمْ يَقُولُ:

ُ إِنَّا نُحِبُّ الوَرْد، لكِنَّا نُحِبُّ القَمْحَ أَكْثَر وَنُحِبُ القَمْحَ أَكْثَر وَنُحِبُ السَّنابِلَ مِنْهُ أَطْهَر

وَمِنَ الصَّعوباتِ الَّتِي تُواجِهُ زِراعَةَ الوَرْدِ: الحُروبُ المُتعاقِبَةُ الَّتِي يَشِنُّها الاحْتِلالُ، وَما يُصاحِبُها مِنْ تَجْرِيفٍ لِأَراضي المُزارِعِينَ وَتَحْرِيبِها، وَهَدْمِ لِلبُيوتِ البِلاسْتيكِيَّةِ، خاصَّةً في مَنْطِقَتَي رَفَحٍ وَبَيْتَ لاهْيا، اللَّتَيْنِ تَتَرَكَّزُ فيهِما زِراعَةُ الوَرْدِ، إِضافَةً إِلَى تَذَبْذُبِ كَمِّيَّةِ الأَمْطارِ مَنْطِقَتَي رَفَحٍ وَبَيْتَ لاهْيا، اللَّتَيْنِ تَتَرَكَّزُ فيهِما زِراعَةُ الوَرْدِ، إِضافَةً إِلَى تَذَبْذُبِ كَمِّيَّةِ الأَمْطارِ وَمَوْجاتِ الصَّقيعِ. هذِهِ العَوامِلُ وَغَيْرُها أَدَّتْ إلى إِلْحاقِ الضَّرَرِ بِمَحْصولِ الوَرْدِ، مِنْ حَيْثُ كَمِّيَّةُ الإِنْتاجِ وَجَوْدَةُ المَحْصولِ.

وَتُحَذِّرُ وِزارَةُ الزِّراعَةِ مِنَ انْقِراضِ زِراعَةِ الوَرْدِ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يَحْتَضِنُها، وَيُشَجِّعُ المُزارِعِينَ وَيَدْعَمُهُمْ في حالِ حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ تَشْديدِ الاحْتِلالِ خِناقَهُ عَلى المُزارِعِينَ وَيَدْعَمُهُمْ في حالِ حِصارِ قِطاعِ غَزَّةَ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ تَشْديدِ الاحْتِلالِ خِناقَهُ عَلى قِطاعِ غَزَّةَ فَإِنَّهُ لَنْ يَتَمَكَّنَ مِنْ خَنْقِ عَبيرِ هذهِ الوُرودِ، أَوْ حِرْمانِ المُحاصَرينَ مِنَ التَّمَتُّعِ بِجَمالِها وَرَقَّةِ مَعانيها.

في غَزَّة يَتَعانَقُ الوَرْدُ وَالحَرْبُ، وَبِالرَّغْمِ مِنَ الجِراحِ، تَبْقى نَسَمَةُ البَحْرِ العَليلَةُ تَنْشُرُ في سَمائِها عَبَقاً مُشَبَّعاً بِالأَلْمِ وَالأَمَلِ، وَلا يُمْكِنُ لِآ لَةِ البَطْشِ الصِّهْيونِيَّةِ أَنْ تَقْطَعَ شِرْيانَ الوَرْدِ المُتَدَفِّقَ فيها، أَمَلاً وَحُبَّاً في حَياةٍ أَفْضَلَ، حَتّى لَوْ تَوَقَّفَتْ عَنْ تَصْديرِ الزُّهورِ لِلعالَمِ، فيكُفيها أَنْ تَزْرَعَهُ في رِياضِ شُهَدائِها، وَنُفوسِ شَبابِها، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفالِها.

(الزِّراعَةُ في الصَّحافَةِ، إِصْداراتُ وِزارَةِ الزِّراعَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، بِتَصَرُّفٍ)

- ١- مَتى عُرِفَتْ زِراعَةُ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ لِأَغْراضِ التِّجارَةِ؟
  - ٢- نُبَيِّنُ أَماكِنَ تَرَكُّزِ زِراعَةِ الوَرْدِ في قِطاع غَزَّةَ.
- ٣- ما العائِدُ المادِّيُّ الَّذي حَقَّقَتْهُ زِراعَهُ الوَرْدِ في قِطاعِ غَزَّةَ في مَوْسِمِ ازْدِهارِها؟
  - ٤- نَذْكُرُ المَراحِلَ الَّتِي تَمُرُّ بِها عَمَلِيَّةُ تَصْديرِ الوَرْدِ مِنْ غَزَّةَ إِلَى دُوَلِ أوروبّا.
    - ٥- نُعَدِّدُ أَرْبَعَةَ مُعيقاتٍ لِزِراعَةِ الوَرْدِ في قِطاع غَزَّةَ.
      - ٦- نُعَلِّلُ ما يَأْتي:
  - أ- نَجاحَ زِراعَةِ الوَرْدِ في غَزَّةَ. ب- زِراعَةَ أَشْتالِ الوَرْدِ في دَفيئاتٍ خاصَّةٍ.
    - ج- حِفْظَ الأَزْهارِ في غُرَفٍ مُبَرِّدَةٍ عِنْدَ نَقْلِها.

### المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُبِيِّنُ دَلالةَ كُلِّ مِمَّا يَأْتِي:

أ- لَنْ يَتَمَكَّنَ الاحْتِلالُ مِنْ خَنْق عَبيرِ هذهِ الوُرودِ.

ب- يَكْفي أَنْ تُزْرَعَ الورودُ في رِياضِ شُهَدائِها، وَنُفوسِ شَبابِها، وَمُسْتَقْبَلِ أَطْفالِها.

٢- نُوَضِّحُ جَمالِ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

مَلِكٌ تَحُفُّ بِهِ سَراةُ جُنودِهِ.

أ- وَالوَرْدُ فِي أَعْلَى الغُصُونِ كَأَنَّهُ " ب وَالوَرْدُ فِي أَعْلَى الغُصُونِ كَأَنَّهُ " ب الوَرْدُ سَفِيرُ القُلوب، وَرَسولُ البَسْمَةِ.

(صَفِيّ الدّينِ الحِلّيّ)

#### اللُّغَةُ

- ١- نُفَرِّقُ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:
  - أ- كَبُّكُ الاحْتِلالُ مُزارِعي الوُرودِ خَسائِرَ فادِحَةً.
    - ب- تَسْطَعُ الشَّمْسُ في كَبِدِ السَّماءِ.
    - ٢- نَذْكُرُ جَمْعَ كُلِّ مُفْرَدٍ مِنَ المُفْرَداتِ الآتِيَةِ:
       رَسولٌ، سُنْبُلَةٌ، شِرْيانٌ.

### القواعِدُ



### جَزْمُ الفِعْلِ المُضارِعِ

#### الأَمْثِلَةُ:

#### المَجْموعَةُ (أ)

١- لَمْ يَنْتَصِرْ عَدُونا في مَعْرَكَةِ الكَرامَةِ.

٢- أعْطَيْنا العامِلَ أَجْرَهُ وَلَمَّا يُكْمِلْ عَمَلَهُ.

٣- لِتُطِعْ والِدَيْكَ.

٤- لا تَأْمَنْ عَدُوَّكَ؛ لِأَنَّه غادِرٌ.

#### المَجْموعَةُ (ب)

١- طَلَبَ العَدُوُّ وَقْفَ إِطْلاقِ النَّارِ، وَلَمَّا تَنْتَهِ المَعْرَكَةُ.

٢- لِتَدْعُ اللّهَ وَحْدَهُ.

٣- لا تَنْسَ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ.

#### المَجْموعَةُ (ج)

١- يا أُمَّةَ الإِسْلامِ انْتُهِكَتْ حُرُماتُكِ وَلَمَّا تَنْتَفِضي.

٢- لا تَنْتَظِرا مِنْ عَدُوِّ كُما رَحْمَةً.

٣- الأَعْداءُ لَمْ يَحْسِبوا حِساباً لِلْعَرَبِ.

#### نَتَأُمَّلُ

إِذَا تَأَمَّلْنَا الكَلِمَاتِ المَخْطُوطَ تَحْتَهَا في أَمْثِلَةِ المَجْمُوعَةِ (أ)، نَجِدُهَا أَفْعَالاً مُضارِعَةً سُبِقَتْ بِأَحْرُفِ الجَرْمِ: (لَمْ، ولَمّا، ولامِ الْأَمْرِ، ولا النّاهِيَةِ) عَلى التَّرْتيبِ؛ فَالفِعْلُ يَنْتَصِرْ جُزِمَ بِلَمْ وَالفِعْلُ تُأْمَنْ جُزِمَ بِلا النّاهِيَةِ، وَقَدْ جاءَتْ وَالفِعْلُ تُأْمَنْ جُزِمَ بِلا النّاهِيَةِ، وَقَدْ جاءَتْ هَذِهِ الأَفْعَالُ صَحيحَة الآخِرِ؛ لِهذا كانَتْ عَلامَةُ جَرْمِها السُّكُونَ.

وَعِنْدَ تَأُمُّلِ أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب) نَجِدُ الأَفْعالَ: (تَنْتَهِ، تَدْعُ، تَنْسَ) أَفْعالاً مُعْتَلَّةَ الآخِرِ، فَأَصْلُها (تَنْتَهي، تَدْعو، تَنْسى)، وَقَدْ جاءَتْ هذهِ الأَفْعالُ مَجْزومَة، وَلأَنَّها مُعْتَلَّةُ الآخِرِ كانَتْ عَلامَةُ جَرْمِها حَدْفَ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِ كُلِّ مِنْها.

أُمَّا الأَفْعالُ في المَجْموعَةِ (ج) (تَنْتَفِضي، تَنْتَظِرا، يَحْسِبوا) فهِيَ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، وَقَدْ جاءَتْ مَجْزومَةً، وَعَلامَةُ جَزْمِها حَذْفُ النّونِ مِنْ آخِرها.



#### 

### ١- يُجْزَمُ الفِعْلُ المُضارِعُ إذا سُبِقَ بِحَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الْجَزْمِ، وَأَحْرُفُ الجَزْمِ هِيَ:

أ- لَمْ: حَرْفُ نَفْيِ وَجَرْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوَ: لَمْ يَتَأَخَّرْ مُحَمَّدٌ عَنْ مُساعَدَةِ المُحْتاجِينَ.

ب- لَمّا: حَرْفُ نَفْيِ وَجَرْمٍ وَقَلْبٍ، نَحْوَ: انْسَحَبَ جَيْشُ العَدُوِّ، وَلَمّا يُحَقِّقْ أَهْدافَهُ.

ج- لامُ الأَمْرِ: حَرْفُ أَمْرٍ وَجَرْمٍ، نَحْوَ قَوْلِهِ تعالى: ﴿ لِيُنْفِقُ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ﴿ ﴾ (الطَّلاق:٧)

د- لا الناهِيَةُ: حَرْفُ نَهْيٍ وَجَرْمٍ، نَحْوَ: لا تُصَدِّقْ كُلَّ ما تَسْمَعُ.

### ٢- لِجَزْمِ الفِعْلِ المُضارِعِ ثَلاثُ عَلاماتٍ، هِيَ:

أ- السُّكونُ إذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، نَحْوَ قَوْلِهِ تَعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَسِينَآ أَوُ أَخْطَأُنَا ﴾ (الْبَقَرة:٦٨٢)

ب- حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ، نَحْوَ: لَمْ يَبَقَ مِنْ جُنودِ العَدُوِّ واحِدُّ شَرْقِيَّ النَّهْرِ. جَدْفُ النَّونِ إِذَا كَانَ مِنَ الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ، نَحْو: لا تَسْتَوْحِشُوا طَرِيقَ الحَقِّ لِقِلَّةِ السَّائِرِينَ فيهِ.

#### فائِدَةٌ:

لا النّاهِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنى الطَّلَبِ، وَتَجْزِمُ الفِعْلَ المُضارِعَ، نَحْوَ: لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثْلَهُ. (أبو الأسود الدؤلي) لا النّافِيَةُ: تَتَضَمَّنُ مَعْنى النَّفْي، وَلا تُؤَثِّرُ في حالَةِ الفِعْلِ المُضارِعِ الإِعْرابِيَّةِ، نَحْوَ: (لا أُحِبُّ الظُّلْمَ).

#### نَماذِجُ مُعْرَبةٌ:

١- لا تُصاحِبْ إمَّعَةً.

لا: حَرْفُ نَهْي وَجَزْم، مَبْنِيٌ عَلى الشُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرابِ.

تُصاحِب: فِعْلُ مُضارِعٌ مَجْزُومٌ بِ (لا)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ السُّكُونُ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ أَنْتَ.

٢- كُمْ نَنْسَ واجِباتِنا.

لَمْ: حَرْفُ نَفْي، وَجَزْم، وَقَلْبِ، مَبْنِيٌّ عَلَى الشَّكُونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإِعْرابِ.

نَنْسَ: فِعْلُ مُضارِعٌ مَجْزِومٌ بِـ (لَمْ)، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ، وَالفاعِل: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ نَحْنُ.

٣- لا تَتنازَلي عَنْ حَقَّكِ.

لا: حَرْفُ نَهْي وَجَزْم. مَبْنيٌّ عَلى الشُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعِرْابِ.

تَتَنَازَلَيْ: فِعْلُ مُضَّارِعٌ مَجْزِومٌ بِ (لا) النّاهيَةِ، وَعَلامَةُ جَزْمِهِ حَذْفُ النّونِ؛ لِأَنّه مِنَ الْأَفعالِ الخَمْسَةِ، والياءُ: ياءُ المُخاطَبَةِ، ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيُّ، في مَحَلِّ رَفِع فاعِلِ.



# التَّدْريبُ الأُوَّلُ:

### نَسْتَخْرِجُ الفِعْلَ المُضارِعَ المَجْزومَ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ جَزْمِهِ:

١- قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغَلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا نَبْسُطُهُ كَا كُلُّ ٱلْبَسَطِ ﴾ (الإسراء: ٩١)

٢- لَمْ يَصْمُدْ جَيْشُ العَدُوِّ أَمَامَ ضَرَباتِ الفِدائِيِينَ.

٣- أُعادَ الفِدائِيُّونَ لِلْعَرَبِ كَرامَتَهُم، وَلَمَّا يَمْضِ وَقْتٌ طَويلٌ عَلى حَربِ حَزيرانَ.

٤- لا تَنْسَ ذِكْرَ اللّهِ.

٥- لا تُصاحِبوا إِلَّا كُلَّ ذي مُروءَةٍ.

# التَّدْريبُ الثَّاني:

# مَهمّة بيتية

نُوطِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا، بِحَيْثُ يَكُونُ مَجْزوماً: يَدْنو، يَتَفَوَّقانِ، تُطيعينَ، تَجْلِسُ.

## التَّدْريبُ الثَّالِثُ:

نُعَيِّنُ الأَفْعالَ المُضارِعَةَ (المَرْفوعَةَ وَالمَنْصوبَةَ وَالمَجْزومَةَ) ونُبَيِّنُ عَلامَةَ إعْرابِ كُلِّ مِنْها:

١- لَنْ تُهْزَمَ الأُمَّةُ إِذا تَمَسَّكَتْ بِدينِها.

٢- قالَ تَعالى: ﴿ فَلَا تَقُل لَمُّكُمَّا أُفِّي وَلَا نَنْهُرْهُمَا ﴾

(الإشراء: ٣٢)

٣- شَرَفٌ لِلْمَوْتِ أَنْ نُطْعِمَهُ أَنْفُساً جَبّارَةً تَأْبِي الهَوانا (الأَخْطَلُ الصَّغيرُ)

٤- لا تَحْسَبوا لَمْعَ البُروقِ تَبَشُّماً تَتُلو البُروقَ صَواعِقُ النّيرانِ (محمَّد العَدنانيّ)

٥- لا يَبْلُغُ المَجْدَ إِلَّا مَنْ تَكُونُ لَهُ نَفْسٌ تَتُوقُ إِلَى ما دُونَهُ الشُّهُبُ (مَحَمَّد بنُ عُثَيْمين)

## التَّدْريبُ الرَّابِعُ:

### نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتِي إِعْراباً تامّاً:

١- لا تُنْكِري عَطَلَ الكَريمِ مِنَ الغِنى فَالسَّيْلُ حَرْبٌ لِلْمَكانِ العالي. (أبو تَمّام)

٢- حانَ المَوْعِدُ، وَلَمَّا يَصِلْ زَيْدُ.

٣- الأَبْطالُ لَمْ يَتْرُكواِ القِتالَ حَتَّى حَقَّقوا النَّصْرَ.

٤- لِتَبْقَ حَذِراً.

#### المُقابَلَةُ

#### الأَمْثِلَةُ:

١- قالَ تَعالى: ﴿ فَلْيَضْحَكُواْ قَلِيلًا وَلْيَبَكُواْ كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴾ (التّوْبَة:٢٨)

٢- سِياسَةُ الاحْتِلالِ لا يُرْجِي خَيْرُها، وَلا يُؤْمَنُ شَرُّها.

٣- لِسانُ حالِ زارِعي الوَرْدِ يَقولُ: لا يَأْسَ مَعَ الحَياةِ، وَلا حَياةَ مَعَ اليَأْسِ.

٤- فَإِمّا حَياةٌ تَسُرُّ الصَّديقَ وَإِمّا مَماتٌ يُغيظُ العِدا (عَبْدُ الرَّحيم مَحْمود)

إِذَا تَأَمَّلْنَا الأَمْثِلَةَ السَابِقَةَ وَجَدْنَا كُلَّ مِثَالٍ يَتَضَمَّنُ مَعْنَيْنِ مُتَقَابِلَيْنِ، في كُلِّ مِنْهُما أَكْثَرُ مِنْ لَفْظٍ، وِلِكُلِّ لَفْظٍ نَقيضُهُ في الجُمْلَةِ المُقابِلَةِ عَلى التَّرْتيبِ، فَفي المِثَالِ الأوَّلِ هُنَاكَ مَعْنَيانِ هُمَا (فَلْيَضْحَكُوا، قَليلاً) ثُمَّ يَأْتي ما يُقابِلُ كُلاً مِنْهُما عَلى التَّرْتيبِ، فَكَلِمَةُ (يَضْحَكُوا) تُقابِلُها كَلِمَةُ (كَثيراً، وَبِهِذَا تَكُونُ المُقابَلَةُ هُنَا يَيْنَ حَالَيْنِ أَوْ مَعْنَيْنِ؛ (يَبْحُوا)، وَكَلِمَةُ (لَكَيْنَ أَوْ مَعْنَيْنِ؛ إِذْ قَابِلُها كَلِمَةُ التَّضادُ التَّضادُ التَّضادُ التَّضادُ التَّضادُ عَرى بَيْنَ مَجْمُوعَتَيْنِ أَوْ فِئَتَيْنِ مِنَ الأَلْفَاظِ.

وَفِي المِثالِ الثّاني هُناكَ مُقَابَلَةٌ بَيْنَ السّياسَةِ الَّتي لا يُرْجى خَيْرُها، وَالسِّياسَةِ الَّتي لا يُؤْمَنُ شَرُّها، وَكَذلِكَ فِي المِثالِ الثّالِثِ هُناكَ مُقابَلَةٌ بَيْنَ عَدَمِ اليَأْسِ مَعَ الحَياةِ، وَعَدَمِ الحَياةِ مَعَ اليَأْسِ، وَكَذلِكَ فِي المِثالِ الثّالِثِ هُناكَ مُقابَلَةٌ بَيْنَ عَدَمِ اليَأْسِ مَعَ الحَياةِ، وَعَدَمِ الحَياةِ مَعَ اليَأْسِ، وَفِي المِثالِ الرّابِعِ قابَلَ الشّاعِرُ بَيْنَ الحَياةِ الّتي تَسُرُّ الصَّديق، وَالمَماتِ الّذي يُغيظُ العِدا.

# 

المُقابَلَةُ: أَنْ يُؤْتِى بِمَعْنَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ يُؤْتِى بِما يُقابِلُ ذلِكَ عَلَى التَّرْتِيبِ، مِثلُ: لا يَليتُ بالشَّخْصِ أَنْ يُعْطِيَ البَعِيدَ وَيَمنَعَ القَريبَ.

#### تَدْريب:

- نُوَضِّحُ المُقابَلَةَ فيما يَأْتي:
- ١- فَإِذَا حَارَبُوا أَذَلُّوا عَزِيزاً وإِذَا سَالَمُوا أَعَزُّوا ذَلِيلا
  - ٢- الرِّجالُ تَكْثُرُ عِنْدَ الفَزَعِ، وَتَقِلُّ عِنْدَ الطَّمَعِ.
    - ٣- كَدْرُ الجَماعَةِ خَيْرٌ مِنْ صَفْوِ الفُرْقَةِ.
- ٤- مَنْ وَعَظَ أَخاهُ سِرّاً، فَقَدْ سَرَّهُ وَزانَهُ، وَمَنْ وَعَظَهُ عَلانِيَةً، فَقَدْ ساءَهُ وَشانَهُ.
- ٥- ما أَحْسَنَ الدّينَ وَالدُّنيا إِذا اجْتَمَعا وَأَقْبَحَ الكُفْرَ وَالإِفْلاسَ بِالرَّجُلِ. (أبو دُلامَة)

#### الإملاء

#### 

(البحتري)

## أَخطاءٌ شائِعَةٌ في كِتابَةِ فِعْلِ الأَمْرِ المُعْتَلِّ الآخِرِ

#### الأَمْثِلَةُ:

١- قال تعالى: ﴿ أَدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةَ ﴾ (النَحْلُ: ٢١٥)

٢- يا رَبِّ اسْقِ القُدْسَ مِنْ فَيْض رَحْمَتِكَ.

٣- ارْضَ بِما كَتَبَ اللَّهُ تَكُنْ مُطْمَئِنّاً.

إِذَا تَأَمَّلْنَا الأَفْعَالَ التي تَحْتَهَا خُطُوطٌ في الأَمْثِلَةِ السَّابِقَةِ وَجَدْنَا أَنَّهَا أَفْعَالُ أَمْرٍ حُذِفَ مِنْهَا حَرْفُ العِلَّةِ في الرَّسْمِ الإِمْلائِيِّ، وهُنَاكَ عَلاماتُ إِعْرابٍ عَلَى آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ تَدُلُّ عَلَى الحَرْفِ المَحْذُوفِ عَلَى النَّحْوِ الآتي:

أ- فَفي المِثالِ الأُوَّلِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (ادْعُ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الواوُ بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَدْعو، وَأَشيرَ إِليهِ بِالضَّمَّةِ، فَهُوَ مَبْنِيُّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ب- وفي المِثالِ الثَّاني نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (اسْقِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الياءُ بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَسْقي، وَأُشيرَ إِليهِ بِالكَسْرَةِ، فَهُوَ مَبْنيُّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.

ج- وفي المِثالِ الثَّالِثِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (ارْضَ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ الأَّلِفُ، بِدَليلِ أَنَّ مُضارِعَهُ يَرْضى، وَأُشيرَ إِليهِ بِالفَتْحَةِ، فَهُوَ مَبْنِيٌّ، وعَلامَةُ بِنائِهِ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنْ آخِرِهِ.



#### الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ

الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ: فَنُّ مِنْ فُنونِ الإِنْشاءِ الأساسِيَّةِ الَّتي نَكْتُبُها لِمَنْ تَرْبِطُنا بِهِمْ عَلاقاتُ إِنْسانِيَّةُ، فَنُعَبِّرُ لَهُمْ فيها عَنْ أَفْكارِنا وَمَشاعِرِنا في مَواقِفَ مُتَعَدِّدَةٍ: كَالتَّهْنِئَةِ، وَالعِتابِ، وَالاعْتِذَارِ، وَالمُواساةِ، وَالنَّصيحَةِ، وَغَيْرِها.

وَفِي هذا النَّوْعِ مِنَ الرَّسائِلِ يَنْطَلِقُ الكاتِبُ عَلَى سَجِيَّتِهِ دونَ تَكَلُّفٍ أَوْ تَصَنُّعِ، بَعيداً عَنِ التَّانُّقِ وَالزَّخْرَفَةِ اللَّفْظِيَّةِ، وَقَدْ تَكُونُ الرِّسالَةُ أَدَبِيَّةً بَيْنَ أَديبَيْنِ أَوْ شَاعِرَيْنِ، يَتَبادَلانِ الأَفْكارَ وَالنَّقد، وَالاعْتِذَارَ، وَالمَدْحَ، وَقَدْ تَكُونُ وِجْدانِيَّةً بَيْنَ مَنْ تَرْبِطُهُمْ صِلاتُ قَرابَةٍ وَعَلاقاتُ إِنْسانِيَّةٌ، وَقَدْ تَكُونُ تَرْبَوِيَّةً مِنْ مُعَلِّمٍ أَوْ ناصِحٍ أَوْ مُرْشِدٍ لِلنَّاشِئَةِ... وَتَخْتَلِفُ الرِّسالَةُ الإِخْوانِيَّةُ في طولِها وَقِصَرِها حَسْبَ المَوْضوع وَالمُناسَبَةِ وَالمُرْسَلِ إِلَيْهِ، فَكَما يَقَوْلُونَ: "لِكُلِّ مَقامٍ مَقالٌ".

#### سِماتُ الرِّسالَةِ الإخوانِيَّةِ:

تَخْلُو الرِّسَالَةُ الإِخْوانِيَّةُ مِنَ التَّطْويلِ وَالحَشُو، وَمِنَ الأَفْضَلِ أَلَّا تَجْعَلَ العِبَاراتِ تَسيرُ عَلَى نَسَقٍ واحِدٍ، فَالتَّنُويعُ في الأُسْلوبِ لَهُ أَثَرُهُ في المُتَلَقِّي، وَمِنَ الضَّرورِيِّ الابْتِعادُ عَنِ الرَّخْرَفَةِ اللَّفْظِيَّةِ؛ فَالرِّسَالَةُ الإِخْوانِيَّةُ كَمَا يَقُولُونَ: مِنَ القَلْبِ إلى القَلْبِ، مَشْحُونَةُ بِالعَواطِفِ، وَمِنَ المُمْكِنِ اسْتِعارَةُ الصُّورِ البَلاغِيَّةِ الجَمَالِيَّةِ دُونَ أَنْ تُخِلَّ بِالمَضْمُونِ وَتُشَوِّهَ العاطِفَة.

#### كَيْفَ نَكْتُبُ رِسَالَةً إِخُوانِيَّةً؟

إذا أَرَدْنا كِتابَةَ رِسالَةٍ لِصَديقِنا الَّذي أَصابَهُ مَرَضٌ مَنَعَهُ مِنْ مُواصَلَةِ الدِّراسَةِ. سَنَحْتاجُ إلى العَناصِرِ المُوَضِّحَةِ في الرَّسْم الآتي على سَبيلِ المِثالِ:



أ- في المُقَدِّمَةِ يُفَضَّلُ بَعْدَ البَسْمَلَةِ، أَنْ نَبْدَأَ بِعِبارَةٍ مِثْلَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ، تَحِيَّةً طَيِّبَةً وَبَعْدُ، تَحِيَّةً عَطِرَةً، بَعْدَ التَّحِيَّةِ. وَلا يُسْتَحَبُّ التَّطْويلُ، وَأَنْتَ تُقَدِّرُ ما هُوَ مُناسِبٌ، بِناءً عَلى المُناسَبَةِ، وَدَرَجَةِ العَلاقَةِ.

ب- مِنَ الدارِجِ أَنْ نَبْدَأً بِالشُّؤالِ عَنِ الصِّحَّةِ وَالأَحْوالِ، وَالتَّعْبيرِ عَنْ تَمَنِّاتِنا للصَّديقِ بالخَيْرِ والصِّحَّةِ وَالعَافِيَةِ وَالسَّعادَةِ ...

ج- نَدْخُلُ في الفِقْرَةِ الثَّالِثَةِ في المَوْضوعِ الأَساسِيِّ للرِّسالَةِ، وَهُوَ السُّؤَلُ عَنْ مَرَضِهِ، وَآخِرِ التَّطَوُّراتِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلى صِحَّتِهِ، وَنُعَبِّرُ عَنْ تَعاطُفِنا مَعَهُ وَمُواساتِنا لَهُ، وَنَشُدُّ مِنْ أَزْرِهِ، وَنَحُثُّهُ عَلى التَّطَوُّراتِ الَّتِي طَلَى الابْتِلاءِ، مَعَ مُراعاةِ الحِكْمَةِ الَّتِي تَقولُ: إِنَّ خَيْرَ الكَلامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، فَلَا تَقْصِيرٌ يُخِلُّ، وَلَا تَطُويْلُ يُمِلُّ.

د- نَخْتِمُ الرِّسالَةَ بِالدُّعاءِ، أَوْ بِحِكْمَةٍ تُناسِبُ المَوْقِف، أَوْ أَيِّ شَيءٍ يَخْطُرُ بِبالِنا، وَيَكُوْنُ مُناسِباً لِقَفْلِ الرِّسالَةِ.

هـ- نُنْهي الرِّسالَةَ بِالتَّوْقيعِ وَالتَّاريخِ.

تَدْريبٌ: أَضَعُ مُخَطَّطاً مِنْ خَمْسِ خُطُواتٍ عَلى شَكْلِ نِقاطٍ، يُساعِدُني في كِتابَةِ رِسالَةٍ لِأَبي الَّذي يَعْمَلُ في بِلادِ الغُرْبَةِ.

### الدرس الثّاني

# قِصَّةُ (ثُمَّ عادَ)

حنان درویش



الكاتِبَةُ (حنان درْويش) مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٥٢م) في قَرْيَةِ مِصْيافٍ في سوريا، نَشَرَتْ أَعْمالَها في عِدَّةِ صُحُفٍ وَمَجَلَّاتٍ عَرَبِيَّةٍ... عُضْوُ اتِّحادِ الكُتّابِ العَرَبِ، وَعُضْوُ اتِّحادِ الكُتّابِ العَرَبِ، وعُضْوُ اتِّحادِ الصَّحَفِيّينَ. فازَتْ بِعَديدٍ مِنَ الجَوائِزِ العَرَبِيَّةِ، وتُرْجِمَتْ عِدَّةُ قِصَصٍ وعُضْوُ اتِّحادِ الصَّحَفِيّينَ. فازَتْ بِعَديدٍ مِنَ الجَوائِزِ العَرَبِيَّةِ، وتُرْجِمَتْ عِدَّةُ قِصَصٍ مِنْ أَعْمالِها إلى الإِسْبانِيَّةِ. لَها مَجْموعاتُ قِصَصِيَّةُ مِنْها: ذلِكَ الصَّدى، وبَوْحُ الرَّمَنِ مِنْ أَعْمالِها إلى الإِسْبانِيَّةِ. لَها مَجْموعاتُ قِصَصِيَّةُ مِنْها: ذلِكَ الصَّدى، وبَوْحُ الرَّمَنِ الأَخيرِ. والقِصَّةُ الَّتِي بَيْنَ أَيْدينا تُعالِحُ فيها الكاتِبَةُ قَضِيَّةً أُسَرِيَّةً تَظْهَرُ فيها تَضْحِيَةُ الأَبْناءِ.

يُهَدُّهِدُ: يُحَرِّكُهُ حَرَكَةً رَقيقَةً مُنَظَّمَةً لِيَنامَ.

نَيِّفُ: زِيادَةٌ.

الضَّنكُ: ضيقُ العَيْشِ.

ذَهَبَ دونَ وَداعِ... لَمْ يَقُلْ شَيْئاً قَبْلَ الرَّحيلِ... حَزَمَ أَمْتِعَتَهُ في غَفْلَةٍ عَنِ البَيْتِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلى غَيْرِ رَجْعَةٍ. تَنَبَّهَتْ فاطِمَةُ إِلى غِيابِ سَليمِ المُفاجِئِ، لكِنَّها لَمْ تَقُمْ بِأَيَّةِ إِجْراءاتٍ تَخُصُ التَّلْميحَ أَوِ التَّصْريحَ؛ خَشْيَةَ انْتِشارِ الخَبَرِ بِشَكْلِ يَنْعَكِسُ عَلَيْها، وعَلى أَطْفالِها سَلْباً.

أُ خُفَتْ هَمَّها بادِئَ الأُمْرِ، لَعَلَّ الزَّوْجَ يَكُونُ قَدْ غادَرَ المَنْزِلَ في مَهَمَّةٍ قصيرَةٍ، ثُمَّ يَعودُ...

لكِنَّ الفَتْرَةَ طالَتْ، وتَجاوَزَ الغِيابُ حَدَّهُ المَعْقُولَ، وباتَ الشُّكُوتُ مُسْتَحيلاً. أَخْبَرَتْ صِغارَها بِالحَقيقَةِ، مُخْتَلِقَةً لِرَحيلِ السُّكُوتُ مُسْتَحيلاً. أَخْبَرَتْ صِغارَها بِالحَقيقَةِ، مُخْتَلِقَةً لِرَحيلِ أَيهِمِ المُفاجِئِ أَعْذَاراً مُتَعَدِّدَةً، وكانَ عَدَدُهُمْ سِتَّةً، بِالإِضافَةِ إلى جَنينٍ في بَطْنِها. بَعْدَ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ طِفْلَةً، واجَهَتْ عَيْناها اللّي جَنينٍ في بَطْنِها. بَعْدَ أَشْهُرٍ أَنْجَبَتْ طِفْلَةً، واجَهَتْ عَيْناها النّورَ، دُونَ أَنْ يُهِدهِ هِدها أَبُ، ودُونَ أَنْ يُطْلِقَ عَلَيْها اسْماً. بَعْدَ عامٍ ونَيِّفٍ مِنَ الضَّنَكِ والعَذَابِ أَمْضَتْهُ فاطِمَةُ مُتَنَقِّلَةً بَيْنَ هُنا وهُناكَ في السُّؤالِ والتَّقَصِي... عَرَفَتْ أَخيراً مَكَانَهُ، وعَرَفَتْ أَنَّهُ وهُناكَ في السُّؤالِ والتَّقَصِي... عَرَفَتْ أَخيراً مَكَانَهُ، وعَرَفَتْ أَنَّهُ قَدْ غَاذَرَ البلادَ، وَلَنْ يَعُودَ إلى الوَطَن أَبَداً.

ذَرَفَتْ دُموعاً مالِحةً كَمُلوحة أَيّامِها المُقْبِلَةِ. بَكَتْ بِحُرْقَةٍ عَلَى حَظِّها، وعُمُرِها، وشَبابِها... حاوَلَتْ أَنْ تَتَعَرَّفَ إلى سَبَبِ واحِدٍ لِهِجْرانِهِ لَها، فَلَمْ تَجِدْهُ... فَتَّشَتْ عَنْ مُبَرِّراتٍ مُقْنِعةٍ وكافِيَةٍ لِتَبْرِئِتِهِ أَمامَ نَفْسِها، وأَمامَ أَوْلادِها، وأَمامَ اللهُجْتَمَعِ، فَلَمْ تَعْثُرْ عَلَيْها، بَدَأَتْ رِحْلَةُ الهُمومِ بِالنِّسْبَةِ لَها، والمُجْتَمَعِ، فَلَمْ تَعْثُرُ عَلَيْها، بَدَأَتْ رِحْلَةُ الهُمومِ بِالنِّسْبَةِ لَها، وراحَ الصِّغارُ يَكْبُرونَ، وتَكْبُرُ مَعَهُمْ المَسْؤولِيّاتُ الجَمَّةُ الَّتِي وراحَ الصِّغارُ يَكْبُرونَ، وتَكْبُرُ مَعَهُمْ المَسْؤولِيّاتُ الجَمَّةُ الَّتِي عَجَرَتْ فِي البِدايَةِ عَنْ حَمْلِها... إِذِ اسْتَنْجَدَتْ بِالأَقارِبِ فَلَمْ يُنْجِدوها، ولَجَأَتْ إلى الأَصْدِقاءِ والمَعارِفِ، فَتَهَرَّبُوا مِنْها؛ فَلَمْ يُنْجِدوها، ولَجَأَتْ إلى الأَصْدِقاءِ والمَعارِفِ، فَتَهَرَّبُوا مِنْها؛ لِذَلِكَ قَرَرَتْ أَنْ تَعْمَلَ... وكانَ عَمَلُها أَوَّلَ الأَمْرِ يَتَوزَّعُ بَيْنَ الخِدْمَةِ في بُيوتِ النّاس صَباحاً، وصِناعَةِ

بَعْض المُعَجَّناتِ لِأَحَدِ مَخازِنِ الحَلَوِيّاتِ مَساءً . . . ثُمَّ اسْتَقَرَّ حالُها بَعْدَ ذلِكَ عَلى القِيام بِمِهْنَةٍ كَانَتْ قَدْ تَعَلَّمَتْها مُنْذُ صِغَرها، وهِم الخِياطَةُ... فَقَدْ مَلكَتْ مَقْدِرَة مُزاوَلَةِ هذهِ المِهْنَةِ، وأَتْقَنَتْ أَداءَها بِالتَّدْريج؛ لِذلِكَ اشْتَرَتْ (ماكينة) خِياطَةٍ... جَمَعَتْ ثَمَنَها قِرْشاً إِثْرَ قِرْشِ، وراحَتْ تَخيطُ لِلْآخَرِينَ بِالْأَجْرَةِ... لَمْ يَكُنِ الوَضْعُ سَهُلاً أَوْ مُريحاً في بِدَايَتِهِ، لِعَدَم شُهْرَتِها، وقِلَّةِ زَبَائِنِها... لكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَنْسَها، فَقَدْ أَعانَها عَلى خَوْضِ مَرْحَلَتِها الجَديدَةِ، وسَهَّلَ لَها الطَّريقَ الَّذي صَمَّتْ عَلى السَّيْرِ فيهِ؛ لِتُصْبِحَ بَعْدَ زَمَنِ مِنَ العَمَلِ الدَّووبِ المُسْتَمِرِّ، اسْماً مَعْروفاً في عالَم الحِياكَةِ والتَّطْريزِ، وبَدَأَتْ أَحْوالُها المادِّيَّةُ تَتَغَيَّرُ، وأُمورُ أُسْرَتِها تَنْتَقِلُ مِنَ الحَسَنِ إلى الأَحْسَن ... حَمِدَتِ اللّهَ وشَكَرَتْهُ على نَعْمَتِهِ وفَضْلِهِ ورَحْمَتِهِ الَّتِي شَمِلَها بِها، وعَوَّضَها عَنْ فَقْرِها، وفَرَّجَ كُرْبَتَها بَعْدَ مَسيرَةِ نِضالٍ مَشَتْها عَلى حِرابِ الرَّمَنِ مُدَّةَ سَبْعَةَ عَشَرَ عاماً، اسْتطاعَتْ خِلالَها أَنْ تُرَبِّيَ أَبْناءَها أَحْسَنَ تَرْبِيَةٍ، وتُخَرِّجَهُمْ للدُّنْيا رِجالاً ونِساءً صالِحينَ، وتوصِلَهُمْ إلي وَضْعٍ حِياتِيٍّ مَقْبولٍ بَعْدَ تَخَرُّج بَعْضِهِمْ في الجامِعَةِ، أُمَّا الأَبُ فَقَدُّ قَلَّتْ أَخْبِارُهُ، ونَدَرَتْ حَتَّى انْقَطَعَتْ تَماماً، ولَمْ يَعُدْ يَسْأَلُ عَنْهُ، أَوْ يَذْكُرُهُ أَحَدُّ... إلى أَنْ جاءَ يَوْمٌ طُرِقَ البابُ فيهِ عَلى عَجَلِ، وكانَ الطَّارِقُ ساعِيَ البَريدِ، يَحْمِلُ بَرْقِيَّةً تَقُولُ: سَآتي بَعْدَ أُسْبوع، ذُهِلَتْ فاطِمَةُ... سَكَتَتْ عَن الكلام، ولَجَمَتْ لِسانَها الدُّهْشَةُ حينَ قَرَأَتِ التَّوْقيعَ... مَعْقولٌ؟! سَيعودُ؟! بَعْدَ هذا العُمُر؟! ولِماذا؟ بَدَأَ لِسانُها يُتَمْتِمُ، يَتَخَبَّطُ بِتَكَلَّفِ الكَلام... قَلَّبَ الأَوْلادُ جَميعاً شِفاهَهُمْ، مُسْتَنْكِرِينَ الأَمْرَ، مُبْدينَ عَدَمَ الارْتِياح، وعَدَمَ قَبولِ ما سَمِعوا... قالَتْ

حِرابُ: مُفْرَدُها حَرْبَةٌ وهِيَ اللهُ قَصِيرَةُ مِنَ الحَديدِ مُحَدَّدةُ.

البَرْقِيَّةُ: رِسالَةٌ تُرْسَلُ مِنْ مَكَانٍ إلى آخرَ بِوساطَةِ جِهازِ التِّلغرافِ.

إحدى البناتِ:

- لِماذا يُريدُ العَوْدَةَ؟

عَقَّبَ أُخوها:

- ماذا يَبْغي مِنّا؟... وماذا نَبْغي مِنْهُ؟

تابَعَتِ الصُّغْرى:

- نَحْنُ لا نَرْغَبُ بِمَجيئِهِ . . .

ثُمَّ أَضافَتْ:

- أَنَا لا أَعْرِفُهُ، ولا أُريدُ...

بَقِيَتِ الأُمُّ عَلَى شُرودِها ساهِمَةً، واجِمَةً، حائِرةً بِماذا تُجيبُ، وكَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟ وماذا تَقولُ لِلْأَوْلادِ؟ وعَلَى أَيِّ أَساسٍ تُقْنِعُهُمْ بِوُجودِهِ، وبِأَيَّةِ صِفَةٍ تَسْتَقْبِلُ ذاك الَّذي هَجَرَها عُمْراً بِحالِهِ، وتَرَكَها وأطْفالَها وهُمْ بِأُمَسِّ الحاجَةِ إِلَيْهِ؟ عُمْراً بِحالِهِ، وتَرَكَها وأطْفالَها وهُمْ بِأُمَسِّ الحاجَةِ إِلَيْهِ؟ عادَ كَالغَريبِ، رَجَعَ، وقَدْ نَأَتْ عَنْهُ العافِيةُ، وتَغَيَّرَتْ أَحُوالُهُ ومَلامِحُهُ... أَتَى مَريضاً مَشْلُولاً مَحْمُولاً عَلَى نَقّالَةٍ، يَنْخُرُ السّوسُ عِظامَهُ، والعِلَلُ تَتَوَزَّعُ دِماغَهُ وقَلْبَهُ... ولا بُدَّ لَهُ مِنْ خادِمَةٍ ومُمرِّضَةٍ لِلْعِنايَةِ بِهِ... ولَيْسَ هُناكَ سِوى فاطِمَةَ، التَّي حَكَمَتْ عَلَيْها الحَياةُ بِالعَذابِ... تُرى هَلْ تَقْبَلُهُ؟.. أَمْ التَّي حَكَمَتْ عَلَيْها الحَياةُ بِالعَذابِ... تُرى هَلْ تَقْبَلُهُ؟.. أَمْ تَوْفُضُهُ؟ ما رَأْيُكُمْ؟...

(بَوْحُ الزَّمَنِ الأَخيرِ، حنان درويش)

ساهِمَةُ: تَغَيَّرَ لَوْنُها عَنْ حالِهِ مِنْ هَمٍّ أَوْ هُزالٍ.

واجِمَةُ: ساكِتَةُ عَنِ الكَلامِ لِشِدَّةِ الحُرْنِ.

- ١- لِماذا أَخْفَتْ فاطِمَةُ هَمَّها بادِئَ الأَمْرِ؟
- ٢- كَمْ كَانَ عَدَدُ الأَوْلادِ عِنْدَما غادَرَ سَليمٌ المَنْزلَ؟
- ٣- لِماذا فَتَشَتْ فاطِمَةُ عَنْ مُبَرِّراتٍ مُقْنِعَةٍ لِغِيابِ زَوْجِها؟
  - ٤- تَوَزَّعَ عَمَلُ فاطِمَةَ في أَوَّلِ الأَمْرِ، نُبَيِّنُ ذلِكَ.
    - ٥- ما الخَبَرُ الَّذي كانَ يَحْمِلُهُ ساعى البَريدِ؟

#### المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

ب- يَنْخُرُ السّوسُ عِظامَهُ.

ب- نَأَتْ عَنْهُ العافيَةُ.

١- نُعَلِّلُ ما يأتي:

أ- لَمْ تَقُمْ فَاطِّمَةُ بِأَيِّ تَلْمِيحِ أَوْ تَصْرِيحِ إِلَى غِيابِ سَليمٍ المُفَاجِئِ.

ب- لَمْ تَرْغَب البِنْتُ الصُّغْرِيِّي بِعَوْدَةِ أَبِّيهاً.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْوير فيما يَأتي:

أ- بَعْدَ مَسيرَةِ نِضالِ مَشَتْها عَلى حِرابِ الزَّمَنِ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالَةَ العِباراتِ الآتِيَةِ:

أ- ذَرَفَتْ دُموعاً مالِحَةً كَمُلوحَةٍ أَيّامِها المُقْبلةِ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ القِصَّةِ ما يُماثِلُ في المَعْني كُلّاً مِنْ:

أ- الْتَمِسْ لِأَخيكَ عُذْراً.

ب- قالَ تَعَالى: ﴿ وَإِذْ تَأَذَّكَ رَبُّكُمْ لَبِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ ﴾

٥- نَصِفُ حالَ سَليمِ بَعْدَ عَوْدَتِهِ إِلَى أُسْرَتِهِ.

#### اللُّغَةُ

نُفَرِّقُ في المَعْني بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- حَزَمَ أَمْتِعَتَهُ في غَفْلَةٍ عَن البَيْتِ.

ب- حَزَمَ أَمْرَهُ عَلى السَّفَرِ.

(إبراهيم:٧)

### النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

# في المَنْفي

مُحَمِّدٌ القَيْسِيّ



الشّاعِرُ مُحَمّدُ القَيْسِيّ شاعِرٌ فِلَسْطينِيُّ مِنْ مَواليدِ عامِ (١٩٤٥م) في قَرْيَةِ كَفْرَ عانةَ قَضاءِ يافا، عَمِلَ في حَقْلِ الصَّحافَةِ، لَهُ عِدَّةُ دَواوينَ شِعْرِيَّةٍ مِنْها: (رايَةٌ في الرّيح)، وَ (خُماسِيَّةٌ في المَوْتِ وَالحَياةِ). وَلَهُ مَسْرَحِيَّةٌ شِعْرِيَّةٌ بِعُنْوانِ (رِياحُ عِزِّ الدّينِ القَسّامِ). يُبْرِقُ الشّاعِرُ مِنْ خِلالِ النَّصِّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا رِسالَةً لِأَبْناءِ وَطَنِهِ الدّينِ القَسّامِ). يُبْرِقُ الشّاعِرُ مِنْ خِلالِ النَّصِّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا رِسالَةً لِأَبْناءِ وَطَنِهِ وَأَحْبابِهِ بِأَنّهُ وَفِيُّ لَهُمْ، وَلَنْ يَنْساهُمْ، وَأَنّهُ عَلى الرَّغْمِ مِمّا يُعانيهِ في المَنْفى إلّا أَنّهُ مُتَفائِلٌ بِالعَوْدَةِ إِلى وَطَنِهِ، وَلِقاءِ أَحْبابِهِ مِنْ جَديدٍ.

#### في المَنْفى

محمد القيسي

تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنّا ما نَسيناهُمْ وَأَنّا نَحْنُ في المَنْفى نَعيشُ بِزادِ ذِكْراهُمْ وَأَنّا مَا سَلَوْناهُمْ

فَصُحْبَتُنا بِفَجْرِ العُمْرِ ما زالَتْ تُؤانِسُنا وَمَا زالَتْ تُؤانِسُنا وَما زالَتْ بِهذي البيدِ في المَنْفى تُرافِقُنا وَمَا زالَتْ بِهذي البيدِ في المَنْفى تُرافِقُنا وَنَحْنُ بِهذِهِ الغُرْبَةُ

تُعَشِّشُ في زَوايانا عَناكِبُ هذِهِ الغُرْبَةُ تَمُدُّ خُيوطَها السَّوْداءَ في آفاقِنا الغَبْراءِ أَحْزانا تَمُدُّ خُيوطَها السَّوْداءَ في آفاقِنا الغَبْراءِ أَحْزانا تُهَدُّهِدُ جَفْنَنا الأَحْلامُ تَنْقُلُنا عَلى جُنْحٍ مِنَ الذِّكْرى إلى عَهْدٍ مَضى حَيْثُ السُّكونُ يُثيرُ نَجُوانا إلى عَهْدٍ مَضى حَيْثُ السُّكونُ يُثيرُ نَجُوانا وَحَيْثُ الشَّوْقُ أُغْنِيَةٌ نُرُدِّدُها عَلى رَبُواتِ قَرْيَتِنا وَحَيْثُ الشَّوْقُ أُغْنِيَةٌ نُرُدِّدُها عَلى رَبُواتِ قَرْيَتِنا وَحَيْثُ الشَّوْقُ الْغُنِيَةُ نُرُدِّدُها عَلى رَبُواتِ قَرْيَتِنا وَحَيْثُ الشَّوْقُ الْغُنِيَةُ نُرُدِّدُها عَلى كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةُ وَحَيْثُ الحُبُّ في بَلَدي كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةُ كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةُ كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةُ كَلامٌ صامِتُ النَّبْرَةُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ مَالِيْ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَا اللَّهُ الللللْكِي الللللْكِي الللللْكُولُ الللللْكُولُ الللْلَهُ الللللْكُولُ اللْلِلْلُهُ الللللْكُولُ اللْكُولُ اللللْكُولُ الللْلُهُ اللْكُولُ اللْكُولُ اللللْكُولُ اللَّهُ اللللْكُولُ اللْكُولُ اللْلُهُ اللَّهُ اللْلِهُ اللللْكُولُ اللللْلُهُ اللْلَهُ الللْكُولُ اللَّهُ اللْلُهُ اللْهُ اللَّهُ الللْلِهُ اللْلِهُ الللْلُهُ اللَّهُ اللْلِهُ اللْلُهُ اللْلُهُ اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْمُولُولُولُ الللللَّهُ اللللْلُهُ اللَّهُ اللْ

وَحُلْمٌ أَخْضَرٌ في القَلْبِ يَروي سِرَّ نَشْوَتِنا،

سَلَوْناهُمْ: نَسيناهُمْ.

البيدُ: مُفْرَدُها بَيْداءُ، وَهِيَ الصَّحْراءُ.

الغَبْراءُ: الأَرْضُ المُجْدِبَةُ. تُحَرِّكُ. تُحَرِّكُ.

النَجْوى: الحَديثُ بِالسِّرِّ.

رَبُواتُ: مُفْرَدُها رَبُوَةُ، وَهِي التَّلَّةُ، ما ارْتَفَعَ مِنَ الأرْضِ.

النَّشْوَةُ: الارْتِياحُ والنَّشاطُ.

الشَّجَنُ: الحُزْنُ الشَّديدُ، والهَمُّ.

طُيوفُ: اسْتَعْمَلَها الشَّاعِرُ بِمَعْنى (أَطْيافٌ) الَّتي مُفْرَدُها طَيْفٌ، وهُوُ ما يَراهُ الشَّخْصُ في المَنامِ أو الخَيالِ، (ذِكْرَياتٌ).

أَجْتَرُّ: أُعيدُ، وَأَكَرِّرُ.

أَقْتاتُ: آكُلُ، أَتَّخِذُهُ طَعاماً.

تَقْضِمُ: تَقْطَعُ، تَكْسِرُ وَتَأْكُلُ.

تَفْعَمُ: تَمْلَأُ.

وَيَحْضُنُنا وَيَرْعانا يَمُرُّ اللَّيْلُ عَنْ جَفْني وَيَسْأَلُني مَتى تَشْفى مِنَ **الشَّجَن**؟ أَحِبّائي سُؤالُ اللَّيْلِ يُؤْلِمُني ۅؘؽؙڂڔ۬ڹؙڹؠ لِأَنِّي كُلُّ مَا أَدْرِيهِ أَنِّي بِتُّ مَنْفِيًّا وَأُنِّي لَمْ أَزَلْ حَيّا تُعَذِّبُني وَتُقْلِقُني طُيوفُ الأَمْسِ وَالذِّكْرِي تُعَدِّبُني فَأَجْتَرُ الأَسي وَالصَّمْتَ وَالحَيْرَةُ وَأَقْتاتُ الفَراغَ الرَّحْبَ أَنْحَرُ فيهِ أَيَّامي وَتَقْضِمُ عُشْبَ أَحْلامي نُيوبُ الوَحْشَةِ المُرَّةْ وَتَمْلَأُ خافِقي بِالحُزْنِ، تَفْعَمُ عالَمي حَسْرَةْ فَأَطْوي صَفْحَةَ الماضي، وَأَغْفو عَلَّني أَصْحو عَلَى رَبُواتِنا أَعْدُو

يَنْهَشُ: يَعَضُّ، ويَقْطَعُ. الوَجْدُ: الحُبُّ، والشَّوْقُ. السَّنا: الضَّوْءُ السّاطِعُ. واهِ: ضَعيفٌ.

وَأَحْضُنُ فِي ثَراها الشَّوْقَ، أَلْمِسُهُ بِتَحْنانِ وَيُغْرِقُني عَبيرُ الأَرْض، يُسْكِرُني بِلا خَمْرَةْ وَأَحْيا خُلْمِيَ المَنْشودَ، أَلْمَحُ فيهِ إِنْساني وَأَدْفِنُ فيهِ أَشْجاني وَلكِنِّي أُحِبَّائِي، أَفيقُ وَبَيْنَنا سَدُّ غَرِيبٌ في بِلادِ النَّفْي يَنْهَشُ عُمْرَهُ البُعْدُ وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ الوَجْدُ يُداعِبُهُ سَنا أَمَل ، بَدا في أُفْقِهِ واهٍ غَداً يَمْضي بِنا التَّيَّارُ يَجْمَعُنا بِمَنْ نَهْوى وَيَدْرِي النَّاسُ وَالْأَحْبَابُ أَنَّا مَا سَلَوْنَاهُمْ وَأَنَّا لَمْ نَزَلْ في مَرْكَب الأَشْواقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْياهُمْ تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنَّا ما نَسيناهُمْ وَأَنَّا لَمْ نَزَلْ في مَرْكَب الأَشْواقِ نُبْحِرُ صَوْبَ دُنْياهُمْ ويَدْفَعُنا جُنونُ الوَجْدِ يَسْبِقُنا لِلُقْياهُمْ تُرى مَنْ يُخْبِرُ الأَحْبابَ أَنَّا ما نَسيناهُمْ؟!

- ١- ما الزّادُ الَّذي يَعيشُ بِهِ الشَّاعِرُ في المَنْفي؟
  - ٢- نَذْكُرُ تَأْثِيرَ الأَّحْلام عَلَى الشَّاعِرِ؟
- ٣- نُعَدِّدُ الأَشْياءَ الَّتِي تُعَذِّبُ الشَّاعِرَ وَتُقْلِقُهُ في مَنْفاهُ؟
  - ٤- نُحَدِّدُ السُّؤالَ الَّذي يَجْرَحُ الشَّاعِرَ؟
    - ٥- كَيْفَ صَوَّرَ الشَّاعِرُ الوَحْشَةَ؟
  - ٦- ما الشَّيْءُ الَّذي يُداعِبُ الشَّاعِرَ في مَنْفاهُ؟

#### 

ب- فَأَجْتَرُ الأَسى وَالصَّمْتَ وَالحَيْرَةْ.

#### 

- ١- نُوَضِّحُ مَعالِمَ الصّورَةِ الَّتي رَسَمَها الشّاعِرُ لِلْغُرْبَةِ؟
  - ٢- كَيْفَ وَصَفَ الشَّاعِرُ الحُبَّ في قَرْيَتِهِ؟ وَلِماذا؟
    - ٣- نُوَضِّحُ دَلالَهَ كُلِّ عِبارَةٍ مِمَّا يَأْتِي:
    - أ- وَحُلْمٌ أَخْضَرٌ في القَلْبِ يَروي سِرَّ نَشْوَتِنا.
      - ٤- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأتي:
    - أ- تَمُدُّ خُيوطَها السَّوْداءَ فَي آفاقِنا الغَبْراءِ أَحْزانا
- تُهَدهِدُ جَفْنَنا الأَحْلامُ تَنْقُلُنا عَلى جُنْح مِنَ الذِّكْرى.
  - ب- أُحِبّائي سُؤالُ اللَّيْلِ يُؤْلِمُني وَيُحْزِنُنيّ.

- ج- وَيُسْقِمُ قَلْبَهُ الوَجْدُ، يُداعِبُهُ سَنا أَمَلِ، بَدا في أُفْقِهِ واهٍ.
- ٥- يُكْثِرُ الشَّاعِرُ مِنِ اسْتِخْدامِ ضَميرِ المُتَكَلِّمِ، نُبَيِّنُ دَلالَةَ ذلِكَ.

#### اللُّغَةُ

اسْتَخَدَمَ الشَّاعِرُ أُسْلوبَ النَّفْيِ في القَصيدَةِ بِحَرْفِ النَّفْيِ (ما)، وَحَرْفِ النَّفْيِ (لَمْ). فَسْتَخْرِجُ مِثَالَيْن مِنَ القَصيدَةِ عَلى كُلِّ مِنْهُما.

#### القَواعِدُ





#### الأَمْثِلَةُ

#### المَجْموعَةُ (أ)

- ١- الوَرْدُ لُغَةُ الحَياةِ.
- ٢- أَنا جَذْرٌ يُناغي عُمْقَ هذي الأَرْضِ مُنْذُ تَكَوَّنَ الأَزَلُ.

#### المَجْموعَةُ (ب)

- ١- شِرْيانُ الوَرْدِ مُتَدَفِّقُ فينا أَمَلاً وَحُبّاً.
- ٢- وزارَةُ الزِّراعَةِ تُحَذِّرُ مِنَ انْقِراضِ زِراعَةِ الوَرْدِ.
  - ٣- فِلَسْطينُ هَواؤُها عِطْرٌ، وَتُرابُها تِبْرٌ.
  - ٤- العِلْمُ في الصِّغَرِ كَالنَّقْشِ في الحَجَرِ.
    - ٥- النَّصْرُ تَحْتَ ظِلالِ الشَّيوفِ.

#### نَتَأُمَّلُ

#### 

إِذَا تَأَمَّلْنَا أَمْثِلَةَ المَجْمُوعَةِ الأولى، نُلاحِظُ أَنَّهَا جُمَلٌ اسْمِيَّةٌ، فَقَدْ بَدَأَتِ الجُمْلَةُ الأولى بِكَلِمَةِ (الوَرْدُ) وَهُوَ ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيُّ يَقُومُ بِكَلِمَةِ (النَّانِيةِ بَدَأَتْ بِ (أَنَا) وَهُوَ ضَمِيرٌ مُنْفَصِلٌ مَبْنِيُّ يَقُومُ مِعَامَ الاسْمِ، وتُسَمِّى الكَلِمَةُ التَّي تَبْدَأُ بِهَا الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ: مُبْتَدَأً، وَيَكُونُ مَرْفُوعًا دائِماً، أَوْ مَبْنِيًا في مَحَلِّ رَفْع.

وَفِي الجُمْلَةِ رُكْنُ آخَرُ يُخْبِرُ عَنِ المُبْتَدَأِ وَيُلازِمُهُ، وَيُسَمَّى الخَبَرَ، وَهُوَ في الجُمْلَةِ الأولى (لُغَةُ)، وَفي الثَّانِيَةِ (جَذْنُ)، والخَبَرُ يَكونُ مَرْفوعًا دائِماً.

وإذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثَّانِيَةِ، نَجِدُ أَنَّها بَدَأَتْ بِالمُبْتَدآتِ: (شِرْيانُ، وِزارَةُ، فِلسَطينُ، العَلْمُ، النَّصْلُ وعِنْدَ تَحْديدِ خَبَرِ كلِّ منْها نَجْدُ ما يَأْتي؛ جاءَ الخَبَرُ في الجُمْلَةِ الأولى اسْماً مُفْرَداً، وهو (مُتَدَفِّقُ)، وَفي الجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ جاءَ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً (تُحَذِّرُ)، تَتَكَوَّنُ مِنَ الفِعْلِ المُضارِعِ تُحَذِّرُ، وَفاعِلُهُ الضَّميرُ المُسْتَتِرُ (هِيَ)، وَالجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْع خَبَر. وَفي الجُمْلَةِ الثَّالِثَةِ

جاءَ الخَبَرُ جُمْلَةً اسْميَّةً (هَواؤُها عِطْنُ)، وَتَتَكَوَّنُ مِنَ المُبْتَدَأِ الثَّاني (هَواءُ)، وخَبَرِهِ (عِطْنُ)، والجُمْلَةِ الاسْمِيَّةُ (هَواؤُها عِطْنُ) في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ. وفي الجُمْلَةِ الرَّابِعَةِ الخَبَرُ هُوَ شِبْهُ الجُمْلَةِ (كالنَّقْشِ)، وَهِيَ مُكَوَّنَةٌ مِنْ حَرْفِ الجَرِّ (الكاف) وَالاسْمِ المَجْرورِ (النَّقْشِ)، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ مِنَ الجُمْلَةِ الخَامِسَةِ، الخَبَرُ هُوَ (تَحْتَ ظِلالِ)، وَهُوَ الجارِ وَالمَجْرورِ، في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ، وَفي الجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ، وَشِبْهُ الجُمْلَةِ الظَّرْفِيَّةِ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ.

نلاحِظُ أَنَّ الجُمْلَةَ الواقِعَةَ خَبَراً، (الفِعْلِيَّةَ وَالاسْمِيَّةَ) تَشْتَمِلُ عَلَى رابِطٍ، يُرْبِطُها بِالمُبْتَدَأِ، وَهُوَ في الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (هَواؤُها عِطْنٌ)، وَهُوَ في الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (هَواؤُها عِطْنٌ)، الضَّميرُ المُسْتَتِرُ (هِيَ)، وَفي الجُمْلَةِ الاسْمِيَّةِ (هَواؤُها عِطْنٌ)، الضَّميرُ المُتَّصِلُ بِالمُبْتَدَأِ (هَواءُ)، وَهُوَ (الهاءُ).



١- الجُمْلَةُ الاسْمِيَّةُ تَتَكَوَّنُ مِنْ رُكْنَيْنِ أَساسِيَّيْنِ، هُما المُبْتَدَأُ والخَبَرُ.

٢- يَأْتِي المُبْتَدَأُ اسْماً مُفْرَداً، (لا جُمْلَةً وَلا شِبْهَ جُمْلَةٍ)، وَيَكُونُ مُعْرَباً مِثْلَ: (النّارُ مُشْتَعِلَةٌ، السّائِحانِ زارا مَدينَةَ الخَليلِ، المُؤْمِنونَ مُتَّحِدونَ)، أَوْ مَبْنِيَّا مِثْلَ: (هذِهِ قَرْيَةٌ وادِعَةٌ، أَنْتُما فائِزانِ بِجائِزَةِ الإِبْداع).

٣- يَأْتِي الْخَبَرُ عَلَى صُورٍ، فَيكونُ اسْماً مُفْرَداً مِثْلَ: (الأَمَلُ عِقدٌ في رِقابِ المُتَفائِلينَ)، أَوْ جُمْلَةً مِثْلَ: (يافا بُرْتُقالُها حَزينٌ)، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (يافا بُرْتُقالُها حَزينٌ)، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ مِثْلَ: (المُتْعَةُ بَعْدَ التَّعَبِ)، وَ(النَّعِيمُ في الجَنَّةِ).

#### نَماذِجُ مُعْرَبَةٌ:

#### ١- الشَّرُ قَليلُهُ كَثيرٌ.

الشُّرُ: مُبْتَدَأً أَوَّلُ، مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ.

قَليلُهُ: مُبْتَدَأً ثانٍ، مَرْفوعٌ وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ على آخِرِهِ. وَهُوَ مُضافّ.

الهاء: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلى الضَّم، في مَحَلِّ جَرِّ مُضافٍ إِلَيْهِ.

كَثِيرٌ: خَبَرُ المُبْتَدَأِ الثّاني، مَرْفوعٌ وَعَلاَمَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ. والجُمْلَةُ الاسْميَّةُ (قَليلُهُ كَثيرٌ) في مَحَلِّ رَفْع خَبَرِ المُبْتَدَأِ الأَوَّلِ.

#### ٢- هؤلاءِ يَزْرَعونَ الأَمَلَ وَيَرْحَلونَ.

هؤُلاءِ: اسْمُ إِشارَةٍ مَبْنِيٌّ على الكَسْرِ في مَحَلِّ رَفْع مُبْتَدَأً.

يَزْرَعونَ: فِعْلُ مُضارِعٌ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ ثُبوتُ النُّونِ؛ لأَنَّهُ مِنَ الأَفْعالِ الخَمْسَةِ، والواوُ: ضَميرٌ مُتَّصِلٌ، مَبْنيٌّ على السّكونِ، في مَحَلِّ رَفْعِ فاعِلٍ، والجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ في مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ المُبْتَدَأِ.



# التَّدْريبُ الأُوَّلُ:

#### نسْتَخْرِجُ الجُمَلَ الاسْميَّةَ مِنَ النَّصِّ الآتي، مُحَدِّدينَ رُكْنَيْها:

الأَديبُ يَظْهَرُ تَفَرُّدُهُ مُنْذُ نَشْأَتِهِ، عالَمٌ خاصٌ يَعيشُ داخِلَهُ، كُلَّما أَرادَ الاسْتِقْرارَ فيهِ تَعَرَّضَ لِمَوْجاتٍ مِنَ الإِنْكارِ، وقوبِلَ بِتِلْكَ الأَيْدي القَوِيَّةِ الَّتِي تَسْحَبُهُ نَحْوَ عالَمِ البَشَرِ. حَياتُهُ صِراعٌ رَهيبٌ لِمَوْجاتٍ مِنَ الإِنْكارِ، وقوبِلَ بِتِلْكَ الأَيْدي القَوِيَّةِ الَّتِي تَسْحَبُهُ نَحْوَ عالَمِ البَشَرِ. حَياتُهُ صِراعٌ رَهيبٌ بَيْنَ عالَمٍ يَرى فيه نَفْسَهُ، وآخَرَ يَراهُ فيه النّاسُ. يَظَلُّ يَتَلوّى تَحْتَ مِطْرَقَةِ فِكْرِهِ، وَسَنْدانِ فِكْرِهِم، ثُمَّ يَأْتي مَنْ يَقولُ: الأُدَباءُ غَريبو الأَطْوارِ. نَهارُهُمْ بِاللّيلِ، وَلَيْلُهُمْ تَحْتَ أَنُوارِ النّهارِ. (المُؤلِّفونَ)

### مَهمّة بيتية

# التَّدْريبُ الثَّاني:

### نَسْتَخْرِجُ الخَبَرَ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، وَنُبَيِّنُ نَوْعَهُ:

١- قالَ تَعالَى: ﴿ أَللَّهُ يَبُسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآهُ وَيَقَدِرُ ﴾

(الرّعد:٦٢)

٢- القَلْبُ شَوْقُهُ دائِمٌ لِتُرابِ القُدْسِ.

٣- الحاسوبُ سِلاحٌ ذو حَدَّيْنِ.

٤- الكَلامُ كَالدُّواءِ، إِنْ أَقْلَلْتَ مِنْهُ نَفَعَ، وَإِنْ أَكْثَرْتَ مِنْهُ قَتَلَ.

٥- وَأَنْتِ وَفِيَّةٌ كَالقَمْح

(عَمْرو بنُ العاص)

سَماداً حينَ نَزْرَعُها

وَأَنْتِ كَنَخْلَةٍ في البالِ،

ما انْكَسَرَتْ لِعاصِفَةٍ وَحَطَّابِ

وَمَا جَزَّتْ ضَفَائِرَها... وُحوشُ البيدِ وَالغابِ.

(مَحْمود دَرْويش)

# التَّدْريبُ الثَّالِثُ:

نُعْرِبُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

١-قالَ تَعالى: ﴿ أَللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾

٢- الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخيمٌ.

٣- الرَّأْيُ قَبْلَ شَجاعَةِ الشُّجْعانِ

(النور:٥٣)

هُوَ أَوَّلُ وَهْيَ المَحَلُّ الثَّاني

(المتنبي)

#### البَلاغَةُ

#### الفَرْقُ بَيْنَ الطِّباقِ والمُقابَلَةِ

يَكْمُنُ الفَرْقُ بَيْنَ الطِّباقِ وَالمُقابَلَةِ في وَجْهَيْنِ:

الْأَوَّلُ: أَنَّ الطِّباقَ لا يَكونُ إِلَّا بَيْنَ لَفْظَيْنِ فَقَطْ، أَمّا المُقابَلَةُ فَتَكونُ بَيْنَ لَفْظَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ. الثَّانِي: أَنَّ الطِّباقَ لا يَكونُ إِلَّا في الأَلفاظِ، أَمّا المُقابَلَةُ فَيُمْكِنُ أَنْ تَكونَ في الأَلفاظِ أَوْ في المَعانِي.

### تَدْريبٌ (١): نُمَيِّزُ الطِّباقَ مِنَ المُقابَلَةِ فيما يَأْتي:

أ- قِالَ تَعَالَى: ﴿ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّلِيِّبَتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَّيْثِ ﴾

(الأعراف: ٧٥١)

ب- فَتَّى كَانَ فيهِ مَا يَسُرُّ صَديقَهُ عَلَى أَنَّ فيهِ مَا يَسُوءُ الأَعادِيا (النَّابِغَةُ الجَعْدِيّ)

۳,

ج- لَئِن ساءَني أَنْ نِلْتِني بِمَساءَةٍ لَقَدْ سَرَّني أَنّي خَطَرْتُ بِبالِكِ

د- لا تَعْجَبي يا سَلْمُ مِنْ رَجُلٍ ضَحِكَ المَشيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكى (دُعْبُلُ الخُزاعي)

هـ- الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَوَّلُ بِلا ابْتِداءٍ، وَآخِرٌ بِلا انْتِهاءٍ.

تَدْريبٌ (٢): نُمَثِّلُ بِثَلاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشائِنا تَشْتَمِلُ عَلى الطِّباقِ، وَبِثَلاثٍ أُخرى تَشْتَمِلُ عَلى المُقابَلَةِ.

#### الإملاء

(هُذَيْلُ الغَزاري)

#### أُخْطاءٌ شائِعَةٌ

#### إِشْباعُ حَرَكاتِ أُواخِرِ الكَلِماتِ

تَشيعُ بَيْنَ أَقْلامِ بَعْضِ النّاسِ كَثيرٌ مِنَ الأَخْطاءِ الإِمْلائِيَّةِ، لا سِيَّما المُتَعَلِّقَةُ بإِشْباعِ حَرَكاتٍ أُواخِرِ الكَلِماتِ، وَيَظْهَرُ ذلِكَ في الإِعْلاناتِ التِّجارِيَّةِ، وَالمُراسَلاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَالعامَّةِ بَيْنَ الأَفْرادِ، وَفي كِتاباتِهِمْ عَلى صَفَحاتِ مَواقِعِ التَّواصُلِ الاجْتِماعِيِّ. وَفي هذا الدَّرْس نُسَلِّطُ الضَّوْءَ عَلى بَعْضِها.

#### (أ) نَحْنُ نَقُولُ، وَنَكْتُبُ هَكَذا:

١- أَحْتَرِمُكِ يَا بُنَيَّتِي؛ لِذَا أُرِيدُكِ أَنْ تَكُونِي أَفْضَلَ.

٢- إِذَا تَناوَلْتِ وَجْبَةَ الإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمينَ بِالنَّشَاطِ طيلَةَ اليَوْم.

٣- أُنْتِ تُؤَدّينَ عَمَلَكِ بِإِخْلاصِ.

٤- هذا الشَّارِعُ لَهُ مَسْلَكانِ.

٥- هذِهِ عُروضٌ خاصَّةٌ عَلى بِضاعَتِنا بِمُناسَبَةِ العيدِ.

#### (ب) لكنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُخْطِئُ، فَيَكْتُبُ الجُمَلَ السَّابِقَةَ بِصورَةٍ غَيْرِ صَحيحَةٍ، هكَذا:

١- أَحْتَرِمُكي يا بُنَيَّتي؛ لِذا أُريدُكي أَنْ تَكوني أَفْضَلَ.

٢- إِذَا تَنَاوَلْتِي وَجْبَةَ الإِفْطَارِ؛ سَتَنْعَمينا بِالنَّشَاطِ طيلَةَ اليَوْمِ.

٣- أُعْجَبَتْني الرّسالةُ الَّتي أَرْسَلْتيها.

٤- هذا الشَّارِعُ لَهو مَسْلَكانِ.

٥- هذِهي عُروضٌ خاصَّةٌ عَلى بِضاعَتِنا بِمُناسَبَةِ العيدِ.

نُلاحِظُ في أَمْثِلَةِ المجْموعةِ (أ) الكَلِماتِ المَخْطوطَ تَحْتَها (أَحْتَرِمُكِ، وَأُريدُكِ، وَتَناوَلْتِ، وَسَتَنْعَمينَ، وَأَنْتِ، وَتُؤَدِّينَ، وَلَهُ، وَهذِهِ ) كُتِبَتْ بِطَريقةٍ صَحيحةٍ. فَعَلى الحَرْفِ الأَخيرِ مِنْ كُلِّ كَلِّمةٍ مِنها، حَرَكَةٌ مِنَ الحَركاتِ، وَهِيَ: (الكَسْرةُ، أَوِ الضَّمَّةُ، أَوِ الفَتْحَةُ).

وَلكِنَّنا نُلاحِظُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ب) أَنَّ بَعْضَهَمْ يُخْطِئونَ فَيُشْبِعونَ الحَركاتِ فَيَجْعَلون الكَسْرةَ ياءً، كَقَوْلِهِم (أَحْتَرِمُكي، وَأُريدُكي، وَتَناوَلْتي، وَأَنْتي، وَهذِهي)، وَيَجْعَلونَ الضَّمَّة واواً، كَقَوْلِهِم: (سَتَنْعَمينا).



#### 

١- تَرِدُ الأَخْطاءُ الإِمْلائِيَّةُ المُتَعَلِّقَةُ بِإِشْباعِ حَرَكَةِ أُواخِرِ الكَلِماتِ، سَواءٌ أَكانَتْ أَسْماءً، أَم أَفْعالاً، أَم حُروفاً.

٢- تَكْثُرُ هذِهِ الأَخْطاءُ في الضَّمائِرِ الخاصَّةِ بِالمُؤَنَّثِ كَالكافِ وَالتَّاءِ.

#### تَدْريب:

بَعَثَتْ طالِبَةٌ في الصَّفِّ الثَّامِنِ الأَساسِيِّ رِسالَةً إلى مُعَلِّمَتِها، وَلكِنَّها وَقَعَتْ في بَعْضِ الأَخْطاءِ الإَمْلائِيَّةِ. نُعيدُ كِتابَةَ الرِّسالَةِ بَعْدَ تَصْحيحِ الأَخْطاءِ المَقْصودَةِ الوارِدَةِ فيها.

#### مُعَلِّمَتي العَزيزَةَ:

أَنْتِي فِي قَلْبِي دائِماً يا مُعَلِّمَتِي؛ لِأَنَّكِي تَبْذُلِينَ جُهْدَكِي فِي تَعْلَيمِي، وَأَنا أُحِبِّو أَنْ أُصْبِحَ مِثْلَكِي فِي المُسْتَقْبَلِ. لَقَدْ قُلْتِي لِي مَرَّةً: عَلَيْكِي يا أَمَلُ، أَنْ تَدْرُسي، وَتَجْتَهِدِي كَيْ تَكُونِي فِي مُقَدِّمَةِ النَّاجِحِينَ، وَأَنا سَأَسْمَعو نَصِيحَتَكِي، فَهذِهي نَصِيحَةٌ أَعْلى مِنَ الذَّهَبِ . . أُحِبُّكِي يا أَعْلى النّاسِ. طالِبَتُكي المُخْلِصَةُ. أَمَلُ.



نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، ومَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

صَلاحُ أَمْرِكَ لِلأَخْلاقِ مَرْجِعُهُ ۖ فَقَوِّمِ النَّفْسَ بِالأَخْلاقِ تَسْتَقِمِ \_

صدح أمرك للأخلاق مرجعه فقولم لنغنس بالأخلاق تستقم



#### تَدْريبٌ عَلى الرِّسالَةِ الإِخْوانِيَّةِ

نَكْتُبُ رِسالَةً مِنِ ابْنٍ لِأَبِيهِ الأَسيرِ في سُجونِ الاحْتِلالِ، يُبَشِّرُهُ بِنَجاحِهِ وَتَفَوُّقِهِ.

من الرّحيم	بسم اللّه الرّحم
	أبي العزيز،
	السَّلامُ عَليكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وَبَعْدُ،
ابْنُكَ المُحِبُّ	

#### ورقة عمل شاملة

#### أولاً- المطالعة

- نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نناقش مع أفراد المجموعة القضايا المطروحة للنقاش.

« يُعَدُّ الطب العربي من أشهر أنواع العلوم الطبية المعروفة عالمياً، يعرف بأنه مجموعة من العلوم الطبية التي توصل لها الأطباء، والعلماء العرب حول الأدوية، ومسببات الأمراض، والوقاية منها، وتقديم العلاج الصحيح ير، والبحث التى كانوا للمريض؛

للمرضى المصابين بها. في حين كان الطب الغربي يعتمد في معظمه – فديما – على الشعودة، والسحر، والبح
عن علاجات غير منطقية للأمراض، مِن خلال اللجوء إلى مجموعة من الطقوس والمعتقدات الغريبة التي كا
يعتقدون أنها تسِهم في الشفاء من الأمراض بأنواعها كافة. ولكنهم كانوا يتسببون بسوء الحالة المرضية للمريخ
مما يؤدي غالباً إلى وفاته.»
١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:
أ- معنى كلمة (الحماية)
ب- ضدّ كلمة (المجهولة)
ج- مفرد كلمة (المرضى)
٢- ما المقصود بالطبِّ العربيِّ؟
٣- علامَ كان الطب الغربي يعتمد في معظمه قديماً؟
٤- بم نفسّر كثرة الوفيات في الطبّ الغربيّ قديماً؟
ثانياً- القواعد اللغوية
١- نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نجيب بصورة فردية.
«العلم طلبه فريضة على كل مسلم ومسلمة، ونورهُ خيرُ نبراس للبشرية جمعاء، فهو غايةُ كلِّ باحثٍ عن الحقيقة، وقوة الحضارة في قوّة العلم، ولكن شتّان بين قوة الحضارة وحضارة القوّة، فَلْتُرفعْ رايةُ العلم خفّاقة، ولْتَدنُ راية الجهل، ولا تكونوا للجهل ظهيراً يا أيها الناس، فلم يكتب الله لأمة نصراً اتخذت من الجهل غطاءً لها.»
٢- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:
أ- مبتدأ معرباًب ب- مبتدأ مبنياً
ج- خبراً جملة فعليَّة د- خبراً جملة اسميَّة

ه- خبراً شبه جملة و- فعلاً مضارعاً من الأفعال الخمسة مجزوماً
ز- فعلاً مضارعاً معتلاً مجزوماً ح- فعلاً مضارعاً مجزوماً وعلامة جزمه السكون
٢- (المؤمن لا يسعى في طريق الفساد). نستبدل لا الناهية بـ (لا) النافية ونغيرما يلزم.
٣- نعرب ما تحته الخطّ إعراباً تامّاً
ثَالثاً- الإملاء
أ- نحدّد الكلمة المرسومة إملائياً بصورة صحيحة من المرسومة بصورة خطأ فيما تحته خطّ ممّا يأتي.
١- الطفل لا يحبو وعمره شهران
<ul> <li>٢- يرنوا العاقلُ إلى مراتب سامية في المجتمع</li> </ul>
ب <u>يرو</u> معمل إلى موعب مستيد عي مصبحت
ب عمل ببعث الله الله على الله على الله الله الله الله الله الله الله ال
٢- فعلِ ينتهي بواوِ الجماعة
۱- تعلم ينتهي بواو الجماعة
أ- نميّز بين الطباق والمقابلة فيما يأتي:
قال تعالى: ﴿وجعلنا الليل والنهار آيتين﴾
قال تعالى: ﴿فَلِيَضْحَكُوا قَليلاً وَلِيَبْكُوا كَثيراً﴾
ب- نمثّل لما يأتي:
۱- جملة تشتمل على طباق
٢- حملة تشتمل على مقابلة.

#### اختبار الفترة الرابعة

أولاً- المطالعة
السّؤال الأوّل: ١- نقرأ الفقرة الآتية من نص (زراعة الورد في غزة)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليه:
«الوردُ لغةُ الحياةِ والإحساس، وصلةُ الألفةِ والمحبَّة بين النَّاس، وهوَ سفيرُ القلوب، ورسولُ البسمةِ، وبالوردِ تُزهرُ ألوانُ الحياة بعدَ بؤسٍ أو وجع.
والوردُ في أعْلى الغُصونِ كَأَنَّهُ مَلِكٌ تَحُفُّ به سَراةُ جُنودِه «
١- ما المقصود بـ (الألفة)؟، وما جمع (رسول)؟
٢- الوردُ سرٌّ من أسرارِ سعادة الإنسان، وضّح بإيجاز في ضوء العبارة السابقة.
٣- متى عُرِفَتْ زراعةُ الوردِ في قطاع غزَّةَ لأغراضِ التّجارة؟
٤- نوضّح جمال التَّصوير في قول الشّاعر: والوردُ في أعْلى الغُصونِ كأنَّهُ لللَّ عَدُفُّ به سَراةُ جُنودِه.
السَّؤال الثَّاني: نقرأ الفقرة الآتية من قصّة (ثمَّ عاد)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليها:
«واجَهتْ عيناها النورَ دون أن يُهَدْهدَها أَبٌ، ودون أن يطلقَ عليها اسماً. بعد عام ونيِّف من الضَّنك والعذاب أَمْضَتْهُ فاطمةُ مُتنقِّلةً بين هنا وهناك في السُّؤال والتَّقصّيعَرَفَتْ أخيراً مكانَهُ، وَعَرَفَتْ أَنَّهُ قد غادر البلادَ ولنْ يعودَ إلى الوطن»
١- (نيّف، الضَّنك)، ما مرادف الكلمة الأولى؟، وما ضدُّ الثّانية؟
٢- على منْ يَعودُ الضَّمير المتَّصل (الهاء) في كلمتَي (عيناها، ويهدهدها)؟
" - ما دلالة قول الكاتبة في القصّة: «نأتْ عنهُ العافية»؟
٤- ما العبرةُ الْمُستفادةُ من هذه القصَّة؟
ثانياً- النصُّ الشَّعريّ (١٠ علامات)
السّؤال الثالث: نقرأ الأسطر الشّعريّة الآتية من نصّ (في المنفى)، ثُمّ نجيب عن الأسئلة الّتي تليها:
فصحبتُنا بفجر العمر ما زالت تُؤانسنا
وما زالت بهذي البيد في المَنْفي ترافقنا
ونَحْنُ بهذه الغربةْ
تعشّش في زوايانا عناكبُ هذه الْغُرْبَةْ
تمدّ خيوطها السوداءَ في آفاقنا الغبراءِ أحزانا

	- نختار الإجابة الصحيحة من بين البدائل المعطاة:
۔اءُ. ج- بَداةٌ. د- بَدي <i>دَ</i> ةٌ.	١- ما مفرد كلمة البيد؟ أ- باديةٌ. ب- بيد
	٢- كيف صور الشاعر الغربة؟
ب- عناكب تمدُّ خيوطاً حريرية.	أ- عناكب تمدُّ خيوطاً سوداءَ.
د- عناكب تمدُّ خيوطاً صوفيَّة.	ج- عناكب تمدُّ خيوطاً بيضاء.
?	٣- أيُّ العواطف الآتية سيطرت على الشاعر في القصيدة كلُّها
ب- التشاؤم بعدم العودة إلى الوطن.	أ- الحزن على ضياع فلسطين.
د- التفاؤل بالعودة إلى الوطن.	ج- السعادة برفقة الأصدقاء.
	٤- ما إعراب الكلمة المخطوطة في السَّطر الشعري الثالث؟
ب- ضمير متصل في محل رفع خبر.	أ- اسم إشارة في محل رفع مبتدأ.
د- ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ.	ج- اسم إشارة في محل رفع فاعل.
	٥- نجيب عمّا يأتي:
	أ- يكثرُ الشاعر من استخدام ضمير المتكلم، فما دلالةُ ذلك؟
	ب- نحدّد نوع الأسلوب في قول الشاعر: «ما نسيناهم»
	ج- نضع فكرة رئيسة تعبّر عن الأسطر الشعرية السابقة.
(۱۱علامة)	ثَالثاً- القواعد اللغويَّة
	<ul> <li>السّؤال الثالث:</li> <li>نقرأ الفقرة الآتية، ثمَّ نجيب عن الأسئلة التي تليها.</li> </ul>
لى، فهو يدعو الله في السرّ والعلن، وقوة الإيمانِ في كانت نفسه نقيَّة من درَنِ الحقدِ، وسطوة الباطل.»	«المؤمنُ قلبهُ معلَّق بالمساجد، ولسانهُ رطبٌ بذكر الله تعالَّ صحَّة العقيدة، ولنْ ينجو إنسانٌ من مستنقع الدَّنيا إلاّ إذا
	١- نستخرج من الفقرة السابقة ما يأتي:
	أ- مبتدأ معرباً
	ب- مبتدأ مبنياً
	ج- خبراً جملة اسميَّة

ىا يلزم.	٢- (فهو يدعو الله في السرّ والعلن). نحوّل الخبر الجملة إلى مفرد في العبارة السابقة، ونغير ه
	٣- نعرب ماتحته الخطّ إعراباً تامّاً
(ەعلامات)	رابعاً- الإملاء
	١- نمثّل لما يأتي في جمل مفيدة.
	أ- فعلٍ مضارعِ معتلّ الآخرِ بالألف
	ب- فعلِّ مضارّع معتلّ الآخرِ بالياء
	٢- نحوّل النّفي ۗ إلى نهْي فيما يأتي مجرياً التغيير المناسب.
	أ- الذَّكيُّ لا يدنو من أُصدقاء السّوء
	ب- المؤمن لا يخشى في الله لومة لائم
	٣- نصحّح الأفعال المضارعة الموجودة بين الأقواس فيما يأتي، واضْبِطْ حركةَ آخرِ كُلِّ منها.
	١. لا (تَرجو) العطاء من بخيلِ
	٢. الطالب الكسول لم (يعي) ما قاله المعلم
(٤علامات)	رابعاً- البلاغة
	السَّؤال الرابع:
	١- نميّز بين الطباق والمقابلة فيما يأتي:
	أ- قال تعالى: ﴿ويحلُّ لهم الطّيبات ويحرّم عليهم الخبائث﴾
(دعبل الخزاعي)	ب- لا تعجبي يا سلمُ من رجلِ ضحك المشيب في رأسه فبكي.
	٢- نمثّل لما يأتي:
	١- جملة تشتمل على طباق١
	٢- جملة تشتمل على مقابلة

انتهت الأسئلة